

شيماء

مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية — العدد ٤



تصدر كل يوم خميس



من أصدقاء سندباد

فكايات . . .

المدرس : كم مجموع اثنين واثنين ؟

الתלמיד : مسألة فيها نظر . . .

المدرس : وكيف ؟

الתלמיד : من الجائز أن يكون الجواب ؟

ومن الجائز أن يكون ٢٢

سمير محمد سيف اليزل

مدرسة مصر الجديدة الثانوية

كان في أحد الشوارع الكبيرة محل لإصلاح الساعات ، كتب عليه صاحبه : «أحسن ساعي في مصر !»

و جاء آخر فافتتح محلًا في الشارع نفسه ، وكتب على واجهته : «أحسن ساعي في العالم !»

و جاء ثالث وافتتح محلًا كتب عليه : «أحسن ساعي في الشارع !»

ناجي محمد إمام سماحة

كلية فيكتوريا بالإسكندرية

الأول : هل تعرف قناة السويس ؟

الثاني : نعم أعرفها . . .

الأول : أنا الذي أنشأها ؛

الثاني : هل تعرف البحر الميت ؟

الأول : نعم أعرفه . . .

الثاني : أنا الذي قتله !

عنونى حسن خريم

المدرسة الغزالية : نابلس

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

انتتصف العام الدراسي ، وما هي إلا أشهر قليلة ، ثم تهل تباشير الامتحان ؛ فإذا أعددتم من العدة لذلك الموعد القريب يا أصدقائي ؟ إنكم تستطعون أن تُعواضوا ما فاتكم ، إذا استغلتم بجد ونشاط منذ اليوم ، فهمسوا إلى العمل ، بلا كسل ؛ فقد خفت حدة البرد ، وأخذ النهار يزداد طولا ؛ فإذا لم تسرعوا منذ اليوم إلى العمل ، فسيدهمكم الحر الشديد ، والليل القصير ، والموعود القريب ، فتندمون على ما ضيّعتم من أوقات غالبة ، والنندم حمار أعرج ، لا يوصل إلى غاية ؛ فالعمل ، والاجتهد الاجتهد ، يا أصدقاء سندباد ، في جميع البلاد . . .



سندباد

من أصدقاء سندباد

نسيان . . .

كان أحد الفلاسفة
مروفاً بكثرة
النسيان . وذات يوم
كان هذا الفيلسوف
يحلق شعره عند الحلاق
فسمع صبياً يصبح في
الطريق :



يا مستر إدوارد ، إن بيتك شبت فيه
 النار !

فففرز الفيلسوف من فوق كرسيه ، وترك
الحلاق وخرج يعدو في الطريق ، ثم عاد بعد
قليل . . .

فأسأله الحلاق : مَاذا جرى يا سيدى ؟
قال : لا شيء . . . تذكرت أنى لست
مستر إدوارد !

حسن عبد الرسول حسن

مدرسة طنطا الثانوية الحديثة

الهدية العظمى

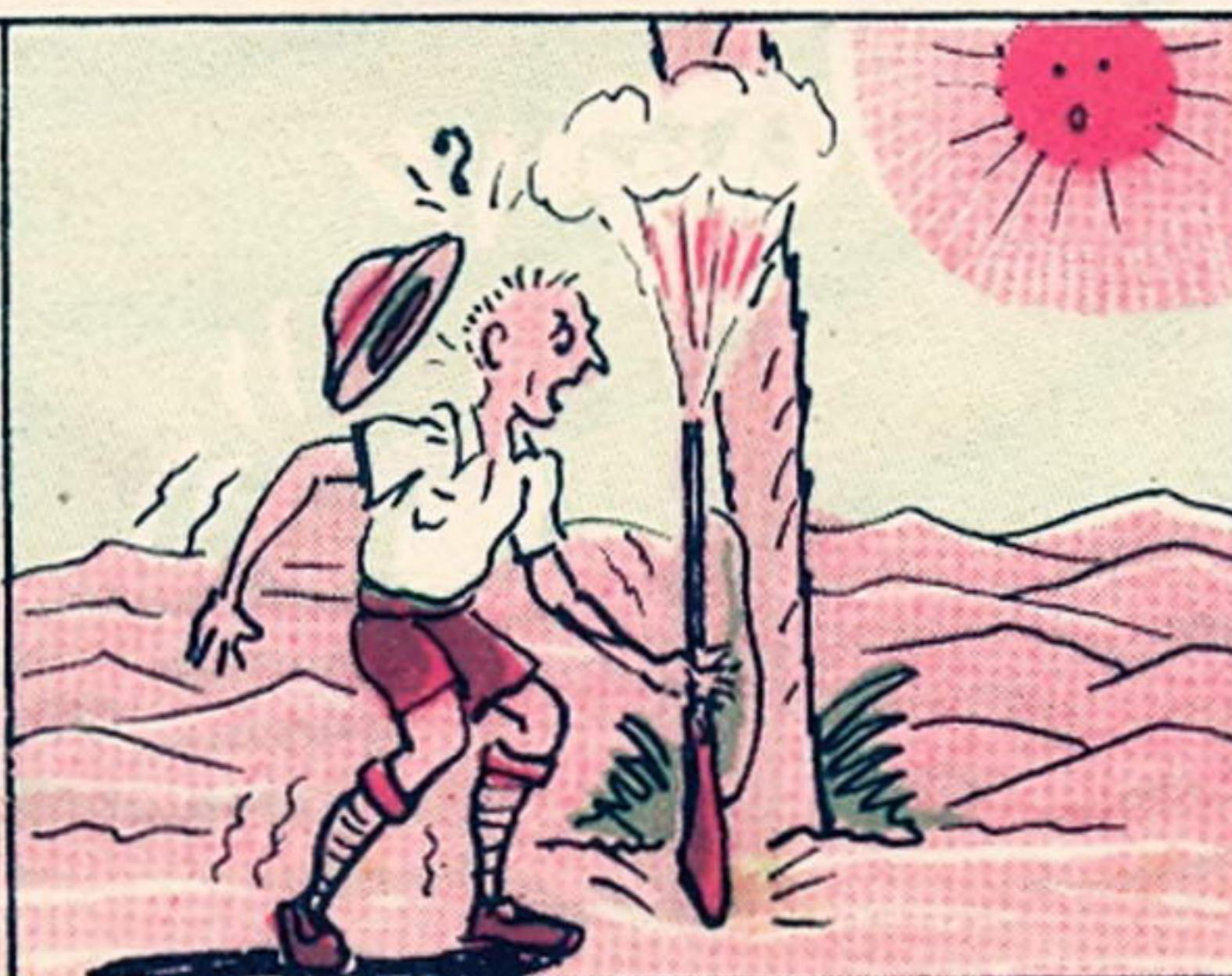
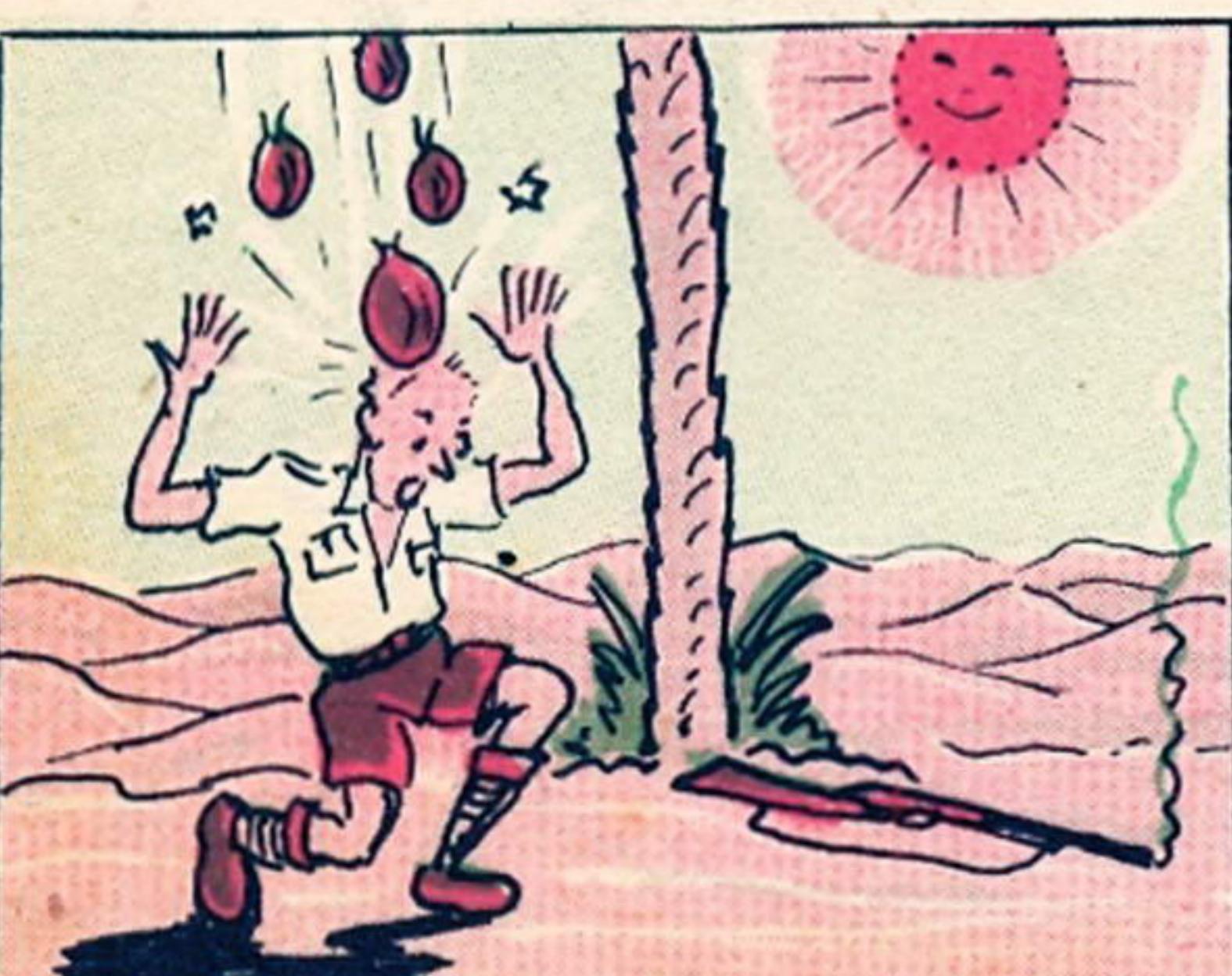
إن أعظم هدية يمكن أن تقدم

إلى قتي ، أو إلى فتاة ، هي . . .

مجموعة أعداد سندباد

السنة الأولى ٥٢ عددًا في مجلدين عظيمين

ثمن المجموعة ٦٠ قرشاً مصرى



التمساح المترد

قال سعدون الملاح



٢ - وأرسينا سفينتنا الصغيرة على ضفة النهر ، استعداداً للصيد ، وأعددت صناري ، وتهيأت للجلوس في مكان ملائم ، حين لمحت كتلة ضخمة تتحرك ، وإذا هي تمساح راقد ...



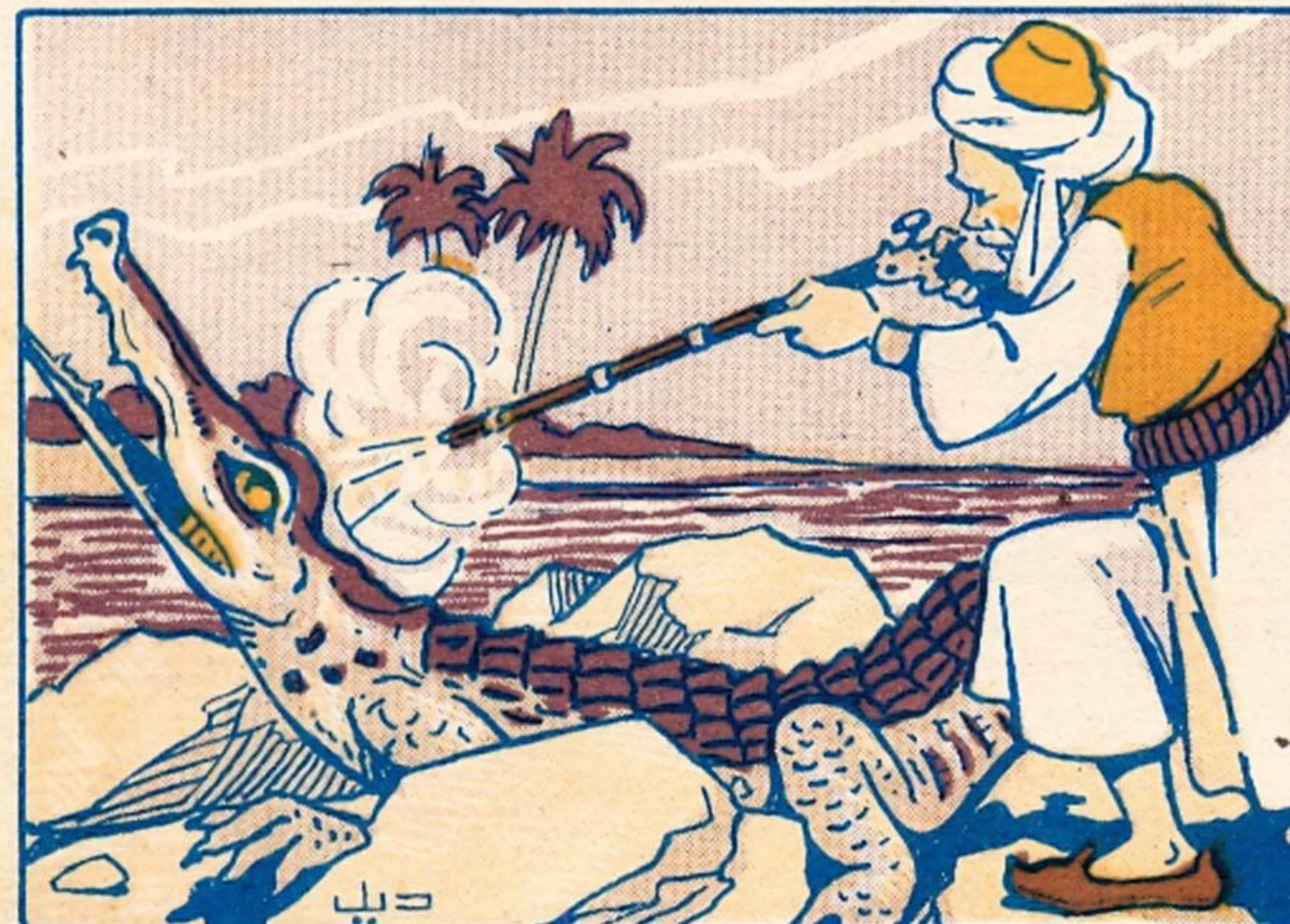
١ - كان السمك يتواكب على سطح الماء في منظر جميل ، وسفينة الترفة تناسب بنا هادئة ؛ فعاودني الشوق إلى حرقى القديمة ، وتمنيت أن تتحلى فرصة الصيد في النهر ...



٤ - واندفع التمساح إلى الماء يتلوّى ؛ ولكن لم أكتف بذلك ، فأخذت خربة مسنونة ، وصعدت صخرة ناتنة ، ثم صوبت الحربة ، ودفعتها بقوّة في جسم التمساح ، وطرفها في يدي ...



٣ - وقفزت إلى الوراء قفزة قوية ، وصحت بأصحابي ليسرعوا إلى ، فحضر التاجر واثنان من زملائه ؛ فلم يكادوا يرون التمساح على مقربة ، حتى صوّب التاجر بندقيته إليه ، وأطلق طلقة .



٦ - وكان التاجر يقظاً ، سريع الحركة ، فقد لمح التمساح يهم أن يستدير إلينا ، ولو أنه فعل ذلك لما نجينا من بطشه ، ولكن الرجل أسرع فرماه برصاصة أخرى قضت عليه ...



٥ - لم يكدر يحس التمساح بالحربة تنغرز في جسده ، حتى استدار فجأة وانتزع الحربة من جسمه ، وقدف بها في قاع النهر ، فحمدنا الله على أن الحربة لم تصب أحداً منها ...

جريدة السرّة

رمز المحبة والتعاون والنشاط



الرئيس اللواء محمد نجيب

برئاسة محيي الدين موسى اللباد : ندوة المطرية : القاهرة

[بمناسبة اجتماع مؤتمر ندوات سندباد بالقاهرة في الساعة الخامسة من مساء الاثنين

١٩ يناير ، وتشريف الرئيس اللواء محمد نجيب هذا الاجتماع بحضوره]

ألف جنيه لدليل على أنكم لا تهدون إلى غرض
مادي من وراء إصدار المجلة ؛ ولكن هدفكم
تشجيع الناشئة العربية على ترقية مداركهم بالقراءة
والاطلاع . . .

محمد أحمد شحاته

مدرسة طنطا الثانوية

• الأدب الرائع + القصص المسلية + الطرافات
العلمية + الفكاهات المذهبة + الصور الجميلة +
المسابقات المفيدة + الجوائز السخية = مجلة سندباد
السيد عبد الله أحد أبو زيد

مدرسة طما الثانوية

اخبر ذكاءك !

[الجواب على سؤال العدد الماضي]

أن تدعو صديقين لك إلى السينما مرة واحدة ،
 أقل نفقة من أن تدعو صديقاً لك مرتين . . .
 لأنك في الحالة الأولى تدفع ثمن ثلاثة تذاكر ،
 أما في الحالة الثانية فإنك تدفع ثمن أربع تذاكر .

قلت لصديق : وهل تقرأ سندباد ؟
قال مستنكراً : وكيف أقرؤها ؟ إنها مجلة
أولاد . . .
قلت : لا بأس . . . ولكن هل تعلم شيئاً عن
ندوة سندباد ؟
قال : لا . . .

قلت : هي جماعة متজانسة من حيث السن
والبيئة ، تجتمع مرة في كل أسبوع بدار أحد الأعضاء ،
وتزاول مختلف نواحي النشاط ؛ فهذا فريق للرياضة ،
وذاك للخطابة ، وثالث للرسم والتصوير ، ورابع
للأشغال اليدوية ؛ وللندوة مكتبة ، وجريدة أسبوعية ،
وهي تراسل كثيراً من الأصدقاء في مختلف البلاد
العربية . . .

ففقطاعني قائلاً : عظيم . . . إنكم مجتمع مثقف !
قلت : والفضل في هذا سندباد ، مجلة الأولاد ،
في جميع البلاد !
قال : عجباً ؛ لم أكن أتصور هذا . . .
... وبعد أيام التقى بي صديقي ، فإذا به
يحمل مجلة سندباد !

حازم عبد الرحمن العاني
ندوة سندباد بكرادة مريم : بغداد

إلى أصدقاء سندباد

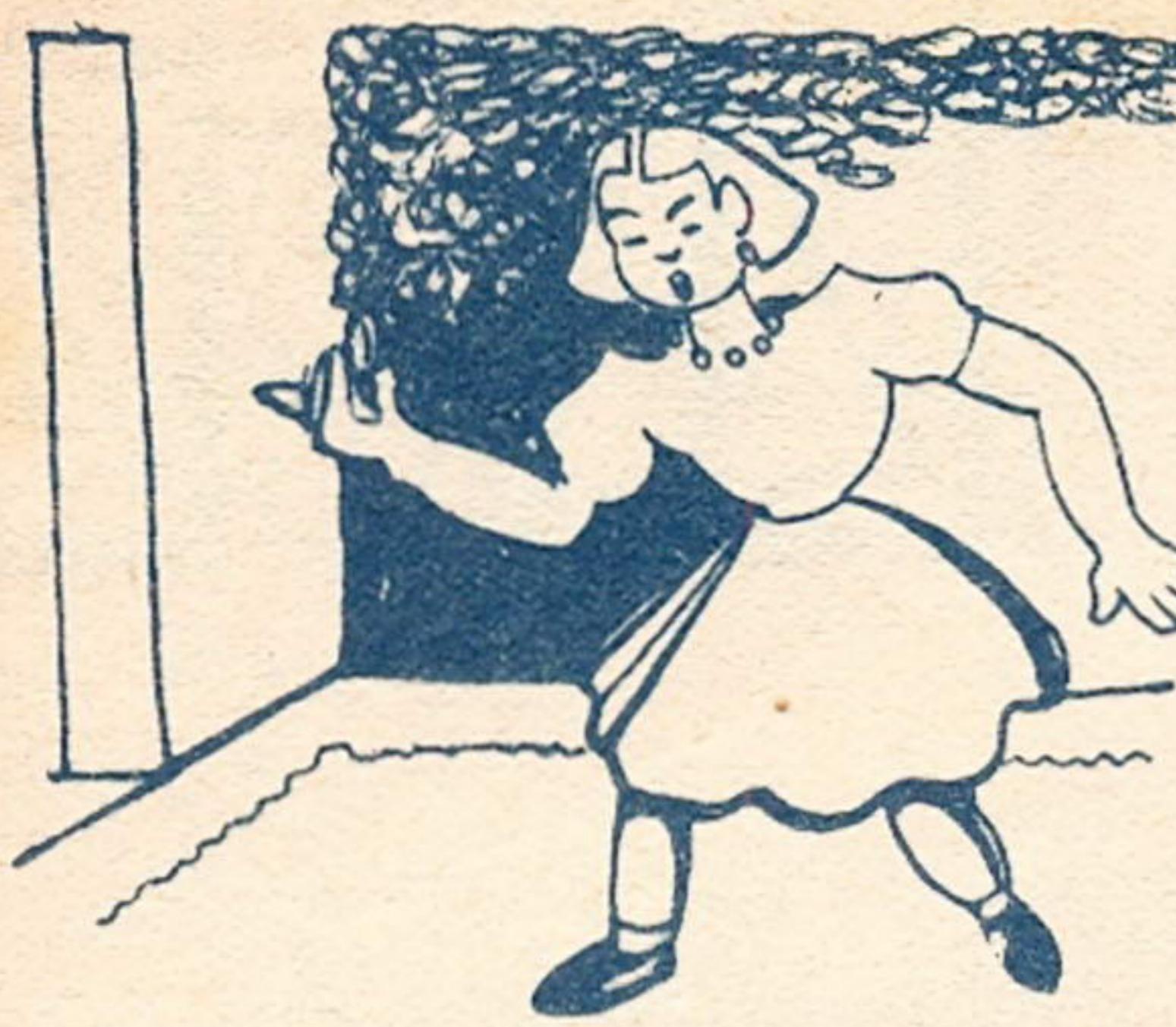
● حسن عادل بدران : ندوة الورشة ، بالفيوم
أسماء الندوات ، وعنوانين أعضائها ، منشورة
بأعداد الجملة وجريدة الندوة ؛ فأرجو مراجعتها لدراسة
من تشاء من أصدقاء سندباد في جميع البلاد .

● محمد الأمين أحمد المغربي ، حسن
عبد الله المغربي : مكة المكرمة
أرجو بصدقتكما ، ويسري أن تكونا ندوة
لسندباد من أصدقائك الممتازين .

● أحمد محمد الرحمن : المدرسة الحسينية ،
فاس - مراكش
راعينا أن يكون موعد المسابقات متداولاً بحيث
يتتمكن أصدقاء سندباد في جميع البلاد من
الاشتراك فيها .



الدعا



يا أمي ، أن حظى كان سعيداً اليوم بهذا البنس الجديد ! ...

فدت الأم يدها إلى المائدة فتناولت البنس ، وقلبته تحت عينيها ، ثم قالت ضاحكة : ما هذا ؟ إنه ليس بنساً ، وما هي إلا قطعة لامعة من النحاس ، ظنت أنها بنس جديد مما يجلب الحظ ... ثم استمرت الأم قائلة : والحق يا بنتي أنك اجترت الامتحان لأنك ذهبت إلى المدرسة مبكرة ، فوجدت فرصة لاستذكار الكلمات ... وقد أعطتك مسر هولي الكعكة ، لأنك اشتريت شيئاً من بضاعتها .. أما مستر بوتر فقد أسدت إليه خدمة فكافأك عليها ؛ فليس في شأن من هذه الشئون حظ سعيد أو غير سعيد ، ولكن كل عمل بجزائه ! ...

سكتت سوزان ببرهه وهي تنظر في وجه أمها ، ثم قالت : يبدو يا أمي ، أن الحظ شيء لا وجود له ... فضحك الأم ، وضحك الفتاة ، وضحك أخوها ؛ ثم قالت الأم : خير لك أن تعتقدى منذ اليوم يا بنتي ، أن الحظ ، هو العمل !

المجموعة الثانية

من مجموعات أعداد سنديباد

٤١٦ صفحة كبيرة

مجلدة تجليداً أنيقاً فاخراً

الثمن ٦٠ قرشاً

ثمن الجلدة وحدتها ١٠ قروش

ولما فرغت سوزان من طعام الفطور ، أسرعت إلى المدرسة بنشاط على غير عادتها ؛ وكان وصوتها مبكراً ، قبل أن تصل واحدة من صواحبها ، فجلست وحدها تستذكر الكلمات لتشغل وقتها ، على رغم أنها كانت واثقة من النجاح بفضل البنس الجديد !

واجتازت سوزان امتحان الكلمات بتفوق ...

وفي أثناء عودتها إلى المنزل مسرورة ، مرت بمزرعة مستر بوتر ، وكان واقفاً إلى جانب جواده بالقرب من الباب ؛ فقالت له سوزان : كيف حالك اليوم يا سيدى ؟ فاستعجب الرجل لتحيتها ؛ إذ كان الأولاد جميعاً يخافونه ، وقال لها : شكرأ لك يا بنتي ، وقد كنت ذاهباً إلى المدينة ، لأشتري خبزاً للعشاء من مسر هولي ! ...

قالت سوزان : يسعدنى أن أشتري لك الخبز إذا أمرت ...

ثم أطلقت ساقيها للريح ، حتى وصلت إلى مسر هولي ، فدفعت إليها ما أعطاها مستر بوتر من ثمن الخبز ، وهمت راجعة ، ولكنها قبل أن تبرح المكان ، منحتها مسر هولي كعكة لذيدة . ولما دفعت الخبز إلى مستر بوتر ، قال لها والسرور ظاهر في أمارات وجهه : أعتقد أننى أعرف فتاة تحب ركوب الخيل ، وليس هذه الفتاة إلا سوزان الجميلة ، فهي أركى هذا الجواد يا بنتى ، وتمتنع برحلة لطيفة !

وحين عادت سوزان بعد ذلك إلى دارها ، أخرجت البنس من جيبها ، فوضعته على المائدة ، ثم قصّت على أمها كل ما حدث ، وقالت ، أفلمت ترين

(قصة أمريكية)

حين فتحت «سوزن» الباب لتأخذ اللبن لأمها التي كانت مشغولة بعمل بعض الفطائر ، تحت شيئاً يسطع تحت أشعة الشمس ، فالقططه فرحة مستبشرة ، ثم وضعت وعاء اللبن وأسرعت إلى أمها وهي تقول : أمي ، انظر إلى هذا «الbens» الجديد اللامع ؟ أليس جميلاً ؟ وكانت أمها مشغولة بفطائرها ، فقالت دون أن ينظر إليها : نعم إنه جميل ... أما أخوها «لاري» فقد صاح مستعجلاً : ما هذا يا سوزن ؟ ...

ثم استأنف تمريناته الصباحية دون أن يزيد حرفًا ... أما سوزان فقد غاظها ألا يشاطرها أخوها سرورها ، فقالت صائحة : انظر إليه ، إنه بنس جديد ، لامع ، سيجلب لي الحظ ولا شك ، فسانجع اليوم في امتحان الكلمات الجديدة !

وسمعتها أمها فقالت مخذرة : أرجو ألا تعتمدى على الحظ في الامتحان يا سوزى !

فردت سوزان قائلة : إننى أعرف أن الآباء والأمهات لا يؤمنون بالحظ ، ولكنى أعتقد أنى سانجع في الامتحان ، بفضل هذه البنس الجميل ، بل إننى أتوقع أن يدعونى مستر «بوتر» إلى ركوب حصانه ، وستمنحنى مسر «هولي» كعكة لذيدة !

فهزّت الأم رأسها قائلة : يا لك غبية ! إن مستر بوتر يكره الأطفال ، لأنهم يضايقون حيواناته ، ولا تنتظرى من مسر هولي ، وهى ذات أسرة كثيرة العدد ، أن توزع الكعك على الأطفال الغرباء في الشوارع !

¡Vive!



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[الخاتمة]

استيقظ الغول في الصباح مسروراً نشيطاً ، وهو يمني
نفسه بأكل شهيّ ، من لحم طرى ؛ فلم يكدر يفتح عينيه ،
حتى هبط إلى الطابق الأرضي ، حيث كان الأولاد نائمين
في أول الليل ؛ ولكنه وجد فراشهم خالياً ، ولا أثر هناك يدلُّ
عليهم ؛ فغضب وثار ، وأرغى وأزبد ، وتوعدَهم بالذبح
العاجل إن عثروا عليهم ؛ ثم لم يلبث أن اكتشف نافذة المطبخ
المفتوحة ، فعرف أنهم هربوا منها إلى الغابة ، ولم يكن يظنُّ
أنها — لصغرها — تتسع لجسم إنسان ! . . .

ثم صاح الغول بالمرأة ، فطلب إليها أن تُحضر له « حذاء الريح » وهو الحذاء الذي يلبسه حين يريد السرعة ، فيطير به طيراناً ، ويتحطى المرتفعات ، والمنخفضات ، دون أن تمس رجلاته الأرض ؛ لأنه حذاء مسحور . . .

لبس الغول حذاء الريح ، وخرج يبحث عن الفتىان
السبعة ، وكانوا مختبئين في ذلك الكهف البعيد ؛ فلم يلبث
الغول أن شم ريحهم على بعد ، فقصده إلى مكان الكهف الذي
يختبئون فيه ، ولكنه لم يرهم ، لأنهم كانوا متوارين في ظلام
الكهف ، وكان بالقرب من بابه صخرة كبيرة تواريه عن العيون ؛
فلم يفطن الغول إلى وجودهم ،
وظن أنهم كانوا في ذلك المكان
ثم رحلوا وبقيت ريحهم . . .
وكان الغول قد أحس
بالتعب ، فجلس يستريح في

تلخيص ما سبق :

« كان خطاب فقير ، سبعة أولاد ؛ ولم يكن يملك مالا للإنفاق عليهم ؛ فلزم على التخلص منهم ؛ فصحبهم إلى مكان بعيد في الغابة ، ثم عاد وتركهم ؛ ولكن ماجن الصغير ، استطاع أن يعرف الطريق بحيلة من حيله ، فعاد إلى الكوخ مع إخوته ؛ ولكن أباهم لم يطق صبراً على بقائهم ، فصحبهم مرة أخرى إلى مكان أبعد في الغابة ؛ وفي هذه المرة ، لم تفع حيلة ماجن الصغير . في الاهتداء إلى طريق العودة ، فتاهوا في الغابة ، حتى أدركهم الليل . وتعاونت حولهم الوحوش ... ثم بدا لهم نور على بعد ، فقصدوا إليه ، وكان ذلك النور منبعثاً من بيت الغول ؛ فلما دقوا الباب ، فتحت لهم نور امرأة طيبة ، ونصحتهم أن يذهبوا قبل أن يحضر الغول ؛ ولكنهم كانوا جائعين ، لا يعرفون أين يهربون ، فأدخلتهم المرأة ، وأطعمتهم ؛ وفي أثناء ذلك حضر الغول ، فحاولوا الاختباء منه ، ولكنه شم ريحهم ، وأمسكهم ؛ ثم أمر المرأة أن تعدد لهم مكاناً ينامون فيه إلى أن يشرق الصبح ، فيما كلهم ؛ ولكن الأولاد استطاعوا أن يهربوا من نافذة المطبخ في منتصف الليل ، واختبئوا في كهف بعيد في الغابة »



من بعيد ، فتلتفت حواليها في ذعر وهي تقول : أسرعوا بالاختباء قبل أن يعود ، فإنه لن يصبر عليكم في هذه المرة !

فقال ماجن في هدوء ، وعلى شفتيه ابتسامة اطمئنان وسلام : اطمئنى يا سيدى ، فقد هلك الغول فلن ترى وجهه بعد ؛ وقد جئنا لنشكرك على عطفك وكرم ضيافتك ، وإن شئت عشنا معك واتخذناك لنا أمّا ثانية ! . . .

بذا السرور واصحًا في وجه المرأة حين سمعت هذا الخبر ، وقالت للأولاد : شكراً لكم يا أبنائي على الفضل الكبير الذي قدّمتموه لي وللناس ، بقتل ذلك الغول الشرير ؛ وإنكم بهذا العمل العظيم ، تستحقون كل إكرام وتحية . . .

ثم دعوهم إلى اقتسام كل ما كان يملك الغول من مال ومتاع وجواهر ، جزاءً لهم على ما قاموا به من عمل طيب ، بقتل ذلك الغول الشرير !

ولم تمض ساعات على ذلك ، حتى كان الأولاد السبعة في طريقهم إلى كوخ أبيهم ، وكل منهم يملك ثروة لم تكن تخطر له على بال . . .

وكانت الشمس تنحدر نحو المغيب ، حين وصل الأولاد إلى الكوخ ، فاستقبلتهم أمهم بالترحيب والعناق ، واستقبلتهم أبوهم بحيرة ووجوم . . .

ثم لم يلبث الأب والأم أن عرفا القصة ، فشكراً الله على نعمته ، وندم الأب على ما كان يخطر في قلبه من وساوس الشيطان

ثم انتقل الخطاب وزوجته وأطفاله السبعة إلى دار الغول ، وعاشوا جميعاً في هناء وسرور .

[تمت]

[هذه الحلقة من سلسلة « كان يا ما كان » بقلم الأستاذة :

سعید العريان ، أمین دویدار ، محمد زهران]

ظل تلك الصخرة القريبة من باب الكهف ، والأولاد يرقبونه خائفين ، وهم متلاصقون كأنهم جسد واحد . . .

ولم يكن الغول قد نام طول الليل ، لأنه كان يفكر في الأكلة الشهية التي تتنظره في الصباح ؛ فلم يكدر يُسند ظهره ليستريح ، حتى راح في النوموعلاً شخيره ؛ فانتهز ماجن الفرصة وتسلل خارجًا من الكهف على أطراف أصابعه ، وإخوته يتبعونه في حذر ؛ فلما أيقن أن الغول مستغرق في نومه ، تعاون هو وإخوته على زحزحة الصخرة الكبيرة ، التي كانت بالقرب من باب الكهف ؛ وألقوا بها على رأس الغول ، فحطمه تحطيمها ، ونجا الأولاد من شره . . .

حينذاك ، اقترب منه ماجن ، فخلع من رجليه حذاء الرياح الذي كان يلبسه ، ووضع ماجن فيه رجليه ، ثم قال لإخوته : اتبعوني إلى بيت الغول ! . . .

وطار في طريقه إلى هناك ، والأولاد في أثره يمشون على أقدامهم . . .

* * *

لم تكن المرأة التي تعيش في بيت الغول ، غولة مثله ، ولكنها كانت امرأة آدمية ، اختطفها الغول من بيت أهلها منذ سنين ، فأقامت في داره مُكرهة ، تطهو له الطعام ، وتهيي الفراش ، وتنظف الدار ؛ وكانت تكرهه كرهًا شديدًا ، وتتمنى لو تستطيع الخلاص منه والعودة إلى أهلها ، ولكنها لا تجد سبيلاً إلى الخلاص . . .

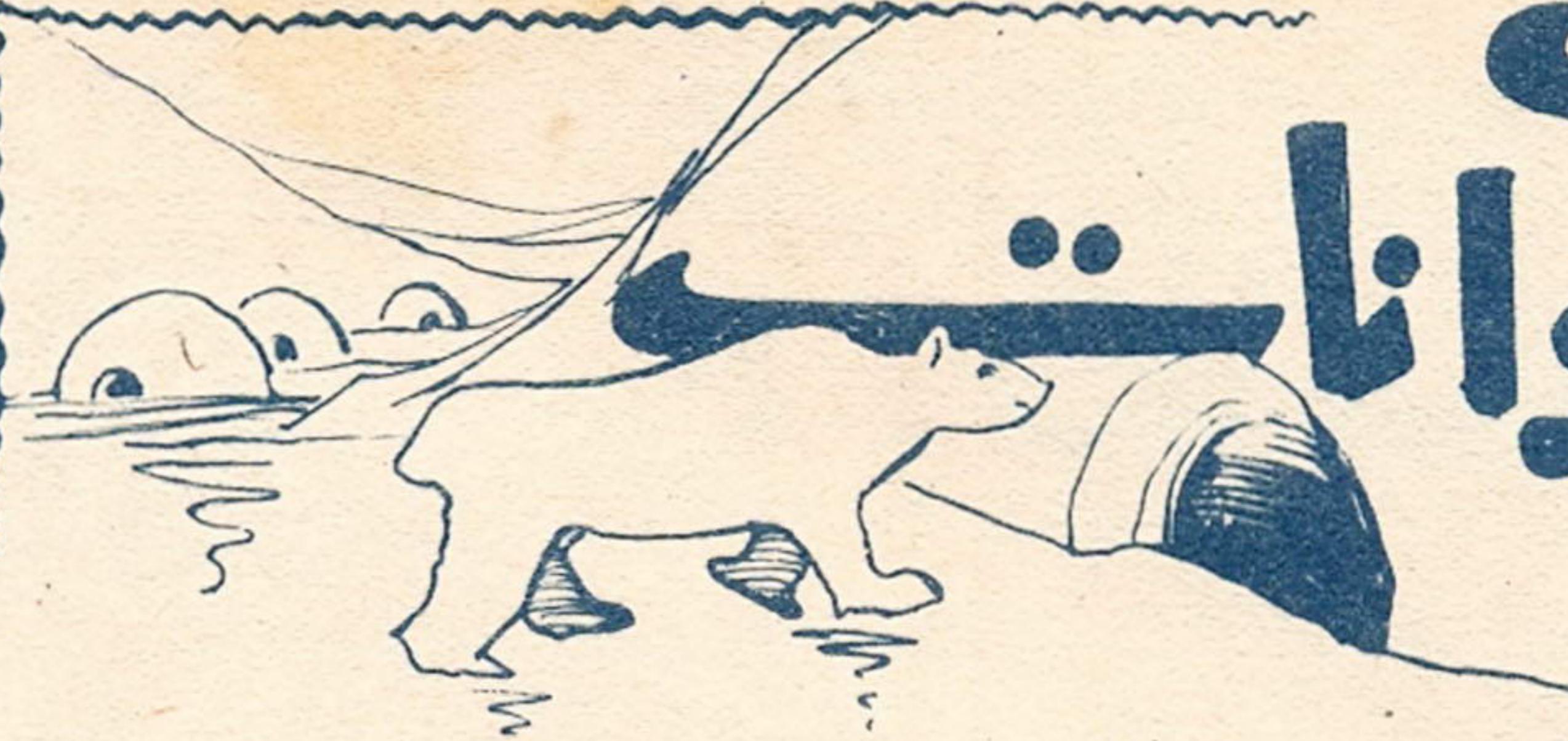
فلا خرج الغول في الصباح للبحث عن الأولاد ، ظلت في البيت تنتظر عودته في قلق ؛ فقد كانت تخشى أن يعبر على الأولاد فيعود بهم ، ليأكلهم ؛ وكان ذلك يسوءها كثيراً ؛ لأنها أحبت هؤلاء الأولاد منذ رأتهم ، وخففت عليهم كما تخاف الأم على أولادها . . .

وبينما هي جالسة تفكير في شأن نفسها ، وفي شأن الغول ، وفي شأن هؤلاء الأولاد البائسين ، سمعت طرقاً على الباب ، فظننت أنه الغول قد عاد من رحلته في الغابة ، وقامت تفتح له وفي نفسها هم كبير ؛ ولكن دهشتها كانت عظيمة ، حين رأت أن ماجن الصغير هو الذي كان يدق الباب ، فاشتد خوفها عليه وعلى إخوته ، وقالت له : ماذا جاء بك الساعة يا ماجن ، وقد خرج الغول منذ ساعات ليبحث عنك وعن إخوتك ؟

وقبل أن تسمع المرأة جواب ماجن ، أبصرت إخوتهقادمين



بيوت الحيوانات



وهنالك حيوانات كثيرة تعيش مع الإنسان ، بعضها مستأنس ، كالماشية والقط والكلب ، والبعض الآخر متطرف على الإنسان ، يشاركه في مسكنه على الرغم منه ، مثل الفيران .

وهكذا نجد في بيته الإنسان أسماء المنازل ، كالقصر والعماره والبيت والخيمة والعشا ووالكوخ .

ويقابلها من أسماء بيوت الحيوانات : عرين الأسد ، وجحر الفأر ، وشق الثعبان ، وحظيرة الماشية ، وعش الطير ، وبرج الحمام .

ندوات جديدة في مصر والسودان

● القاهرة ، الخلمية ، مدرسة مصر الحديثة للبنات

سناء يوسف هارون ، فريال على احمد موسى ، سناء على احمد موسى ، عائشة على أحمد موسى ، نواره عبد الصبور

● كفر الدوار ، المدرسة الثانوية عادل خليف ، احمد دراز ، عزى خليف ، بسيف دراز ، ابراهيم حسن سعيد

● الاسماعيلية : مدرسة النجاح الثانوية

ابراهيم عدلي ابراهيم ، الطيب عبدالحميد ، سليمان اسماعيل عبد الحميد سليمان ، محمد على ابراهيم ، عبد الرحيم أحمد عبد الرحيم امين غالى جرجس ، خيرى عبد ربه محمد على عبدالله ، السيد نور احمد

نور الدين احمد نور الدين ، ابراهيم منصور ، لعلى جرجى سعد

● طما : شارع الملكة ، متزل سلامه حنين

ابراهيم اسكندر ميخائيل ، ابراهيم حدى عزت ، راغب صادق ، عبد الكريم اسماعيل ، السيد اسماعيل احمد

● الواسطى : المدرسة الثانوية

احمد عبد المنعم عبد الباقى ، محمد عبد المنعم عبد الباقى ، حسن عبد المنعم عبد الباقى

وتحتختلف تلك البيوت باختلاف الحيوان وظرفه وبيئته ، فعدد كبير من الحيوانات تعيش في الغابة ، كالأسد والنمر والفيل والقرود وغيرها من الحيوانات الكثيرة .

والأسد وزوجته اللبؤة وأشباهه ، تعيش في عرين أو مخبأ من الصخور وفروع الأشجار وسط الغابة .

وبعض الحيوانات يعيش على الجبال ، كالدب والغزلان واللامة .

ومنها ما يسكن الصحراء ، كالغزلان والجمال والنعام والثعابين والزواحف . وبعضاً يسكن في الحجور تحت الأرض ، كالفيران والأرانب والنمس وابن عرس .

وهنالك حيوانات تعيش قرب المدن والقرى وتحتني في الحقول أو أسفل التلال ، مثل الذئب والضبع .

والطيور تبني عشها من القش وأوراق الأشجار على الأغصان أو داخل خشب الأشجار .

وفي عالم البحار والأنهار تسكن بعض الأسماك في المياه العذبة ، وبعضاً في المياه المالحة ، وبعض الأسماك تفضل المياه قرب السطح ، وبعضاً يعيش قرب القاع بين صخوره وفي ظلامه .

وهنالك بعض الحيوانات تعيش في الماء والأرض معاً ، كالتمساح وفروس النهر (سيد قشطه) والضفدعه وسبع البحر .

والبعض الآخر يعيش تحت الأرض فوقها معاً ، مثل الفيران والأرانب وابن عرس .

لعل الإنسان هو أرق الحيوانات ، ومن هنا نبدأ الحديث عن البيوت التي يسكنها ، لتحميها من البرودة والحرارة ، وتقيه شر الرياح والعواصف والأمطار ، فتجده يسكن في قصر منيف ، أو في كرمة (فيلا) ظريفة مستقلة ، أو في شقة من عمارة شاهقة ؛ كل ذلك في المدن .

وفي الريف تجده يسكن في منزل صغير مبني من اللبن ، أى من الطوب الذى المصنوع من الطين والتبن .

وفي الصحراء يسكن الإنسان في الخيمة ، وفي ناحية القطب الشمالي أو الجنوبي ، حيث تُغطى الأرض طوال العام بالحليد ، يبني بيته من الحليد ، ويجعله مستديراً حتى لا تؤثر فيه الرياح . وللحيوانات الأخرى ... بيوت كذلك تأوى إليها وقت الراحة ، أو لتفادي العواصف ، أو لتهرب فيها من الأعداء .

فأر الغيط وفار البيت

دعا فأرُ البيت زميله فأر الغيط
إلى مأدبة شهية في البيت ...

لماذا انزعج فأر الغيط وترك الطعام
الشهي وفرّ ؟

ماذا كان بعد ذلك من شأن
الفأرين ؟

[انظر القصة مصورة في صفحة ١٨ من
هذا العدد]

وأموالكم فدافعوا عنها إذا قدرتم ، أما الكعبة فإنها بيت الله ، إن شاء حمايتها فلن يقدر عليه أحد ، وإن شاء أن ينهدم فلن يستطيع الدفاع عنه أحد ! ثم قصد عبد المطلب إلى الكعبة ، فأمسك حلقة بابها وهو يدعوا الله ويقول : اللهم إن كل ذي بيتك يدافع عن بيته ، فدافع عن بيتك ! . . . وفي الصباح ، تهياً أبرهة للهجوم على الكعبة ليهدمها ، ولكن الفيل برك كما يبرك الحمل فلم يقم ، وهبَّت ريح صفراء كدرة ، ففكأت القدور ، وحلَّت أربطة خيام الجيش ، وتساقطت من السماء على رءوس الجند حجارة غريبة الصورة ، من أصحاب حجر منها هلك ؛ وبذلك انهزم الجيش الحشوي ، وهلك أصحاب الفيل جميعاً ، وهلك معهم أبرهة قائد الجيش ، ونجى الله الكعبة فلم تنهدم . . . وفي السنة التي حدثت فيها هذه الحادثة ، كان مولد النبي محمد ، صلى الله عليه وسلم .

من أمثال العرب :

اعقلها وتوكل

كان أعرابياً يقود ناقته في المدينة ، فسمع الأذان لصلاة الظهر ، فدخل المسجد ليصلِّي ، وترك ناقته في الطريق ؛ ورأه رجل من أهل المدينة يفعل ذلك ، فقال له : ألا تخاف أن تذهب ناقتك وأنت تصلي ، فلا تعرف أين ذهبت ؟

قال الأعرابي : تركتها متوكلاً على الله ! قال له الرجل : اربطها في وتد ، ثم ادخل متوكلاً على الله ، أما أن تركها بلا رباط ثم تدعها وتدخل المسجد ، فإنها حماقة وجهل !

ولكن الأعرابي لم يسمع له ، وترك الناقة في الطريق ودخل ؛ فلما خرج لم يجد ناقته فقد شردت إلى حيث لا يهتدى إليها ؛ فقال : لبني عقلتها (أى ربطها) وتوكلت !

فصارت هذه الكلمة مثلاً



صور من التاريخ : اصحاب الفيل

قصة أصحاب الفيل مشهورة في التاريخ العربي ، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم ، وخلاصتها أن بلاد « الحبشة » كانت تحكم اليمن في التاريخ القديم وكان الحاكم الحشوي في اليمن في تلك الأيام اسمه « أبرهة الأشرم » . . .

وقد أراد أبرهة أن يُوسع سلطانه حتى يشمل بلاد العرب كلها ؛ فأشار عليه أصحابه أن يُنشئ في « صنعاء » عاصمة اليمن معبداً كبيراً فخماً ، ليحج إلى العرب من جميع البلاد ، بدل أن يحجوا إلى « الكعبة » في مكة ؛ وبذلك تصير صنعاء أعظم بلاد العرب جميماً ، ويصير سادتها الأحباش هم سادة العرب جميعاً ؛ وبذلك يتتحقق له ما أراد ، ويكون سيداً على كل بلاد العرب ! . . . نفذ أبرهة ما أشار به أصحابه ، وبنى في صنعاء معبداً كبيراً لم يُبن

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ
بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ، أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ، وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَايِيلَ ، تَرْمِيَهُمْ
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ، فَجَعَلَهُمْ
كَعْصَفٍ مَا كُولٍ .

قرآن كريم

في بلاد العرب كلها معبده مثله ، ودعا العرب من جميع البلاد ليحجوا إليه ؛ ولكن العرب لم يستجيبوا لدعوه ، وسخروا منه ، وظللت الكعبة هي مسجدهم العظيم ، الذين يحجون إليه من جميع البقاع في كل عام . . .

اغتاظ أبرهة غيظاً شديداً ، لأنه أذنق مالاً كثيراً ، وجهداً أكثر ، ليجعل معبده صنعاء أعظم معبده في بلاد العرب ، فلم تتحقق فكرته ؛ فعوَّل على هدم الكعبة ، لتخloo بلاد العرب من كل معبده إلا المعبده الخ المذى بناه في صنعاء ، فجهَّز جيشاً كبيراً ، وجعل في مقدمته فيلاً ضخماً ؛ وسار بجيشه في البدية يقصد مكة ، ليهدم الكعبة ؛

وما زال الجيش الحشوي سائراً ، والفيل في مقدمته ، حتى صار على أبواب مكة ، فعسكر هناك ريثما تحين الساعة الملائمة للهجوم . . .

وسمعت مكة بمقدم الجيش الحشوي ، ففرز الناس إلى سيد الحرم ، « عبد المطلب بن هاشم » يقولون له : ماذا نفعل يا سيد الحرم للدفاع عن كعبتنا المقدسة ، وهذا جيش حشوي كبير لا طاقة لنا بمقاومته ؟

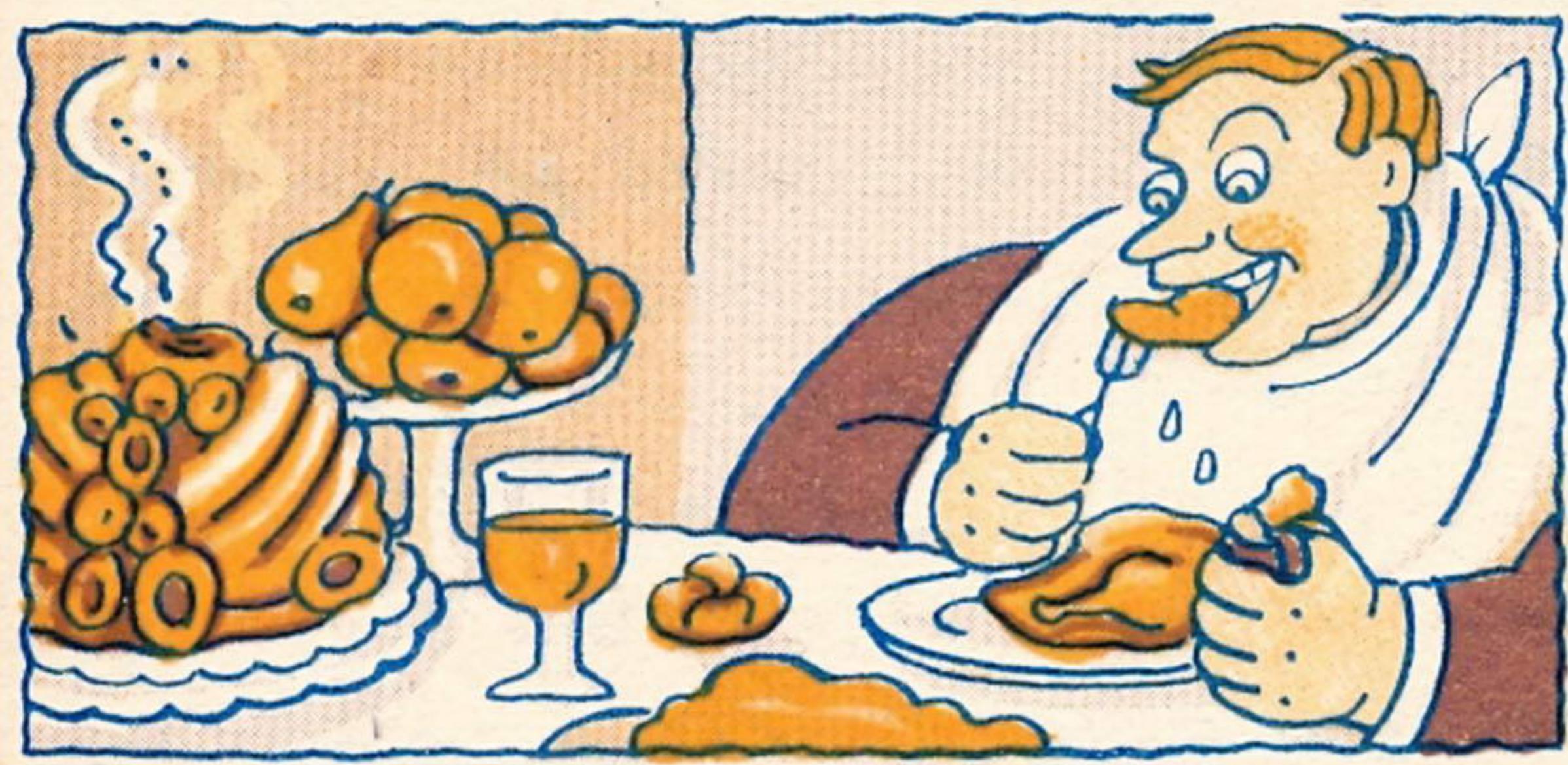
قال عبد المطلب : لا تفزعوا يا أهل مكة ، ولا تتبَّعوا : إن لكم بيوتكم

قالَ الرَّجُلُ : أَيْ دَوَاءٌ تَعْنِي ، فَإِنَّ الْأَدْوِيَةَ أَنْوَاعٌ شَتَّى ،
لِأَغْرَاضٍ شَتَّى !

قالَ بَايْكَرَافْتُ : إِنِّي كَمَا تَرَى سَمِينٌ ، ضَخْمُ الْجِسْمِ ،
بَطِّي ، الْحَرَكَةُ ، عَاجِزٌ عَنْ كُلِّ أَنْوَاعِ النَّشَاطِ الْرِّيَاضِيِّ ؛
فَلَوْ أَنَّكَ دَلَّلْتَنِي عَلَى دَوَاءٍ يَخْفُّ بِهِ وَزْنِي لَشَكَرْتُ لَكَ
هَذَا الْمَفْرُوفُ !

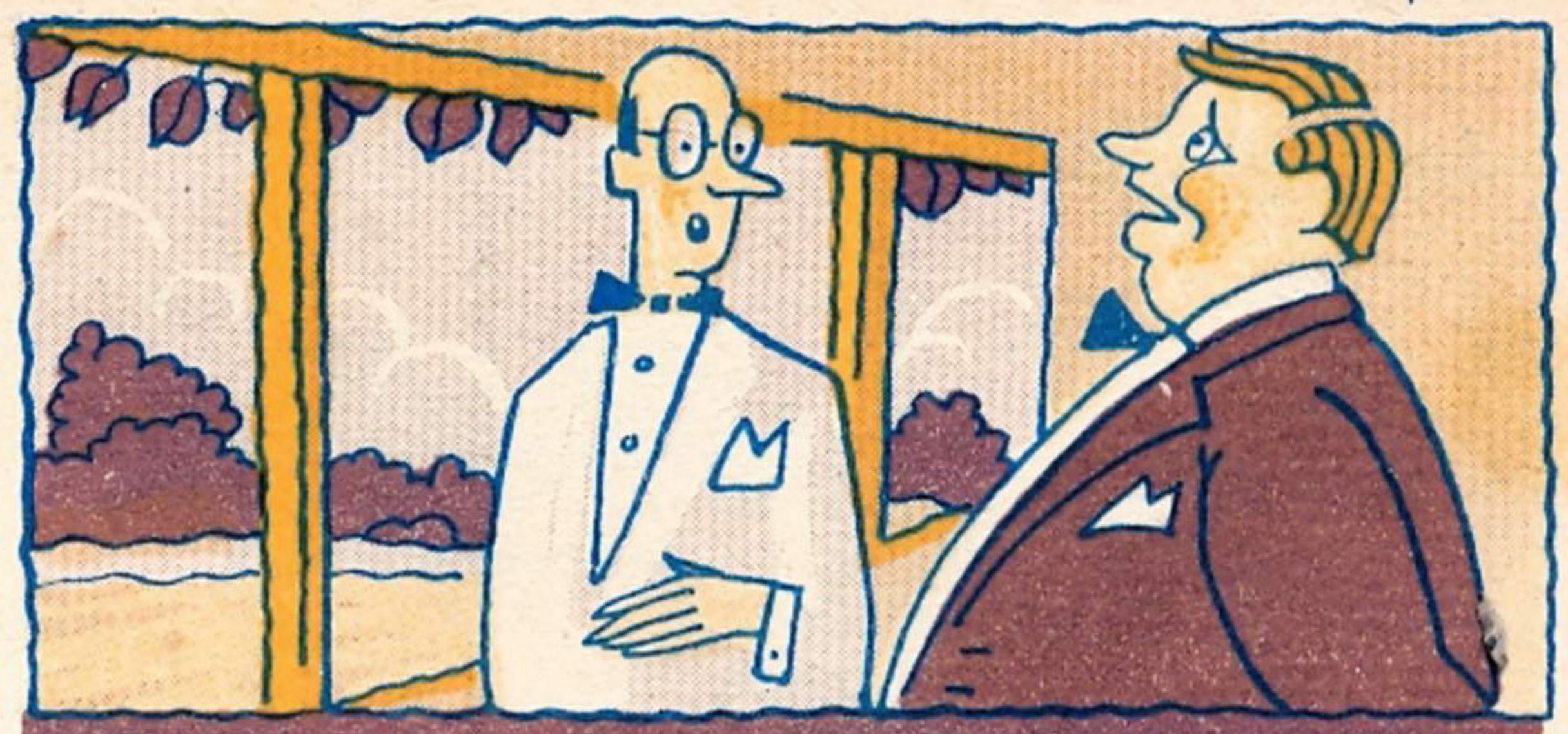
قالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ ، إِنِّي أَعْرِفُ دَوَاءً هِنْدِيًّا كَالَّذِي
تُرِيدُ ، وَسَأُخْضُرُهُ لَكَ غَدًا ...

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي ، دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ زُجَاجَةً صَغِيرَةً ،
وَقَالَ لَهُ : هَذَا دَوَاءٌ لِخِفَةِ الْوَزْنِ ؟ فَتَنَاهَ لَهُ بِدِقَّةٍ وَحَذَرَ ،
وَلَا تُسْرِفْ فِي أَخْذِهِ ...



حَمَلَ بَايْكَرَافْتُ زُجَاجَةَ الدَّوَاءِ ، وَعَادَ إِلَى دَارِهِ ، ثُمَّ أَغْلَقَ
بَابَ غُرْفَتِهِ عَلَيْهِ ، وَطَلَبَ إِلَى الْخَادِمِ أَلَا تُقْلِقَهُ بِالْحُضُورِ ؛
وَأَخْرَجَ الزُّجَاجَةَ مِنْ جَيْبِهِ ، وَشَرَبَهَا فِي جَرْعَةٍ وَاحِدَةٍ ...
وَأَحَسَّ بَايْكَرَافْتُ سَرِيعًا بِنَشَاطِ وَخِفَةِ ، فَأَخْذَ يَرْقُصُ
فَرِحًا ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْمِرْآةِ فَنَظَرَ فِيهَا ، فَرَأَى نَفْسَهُ سَمِينًا
ضَخْمَ الْجِسْمِ كَمَا كَانَ ، عَلَى رَغْمِ مَا يَشْعُرُ بِهِ مِنْ نَشَاطٍ
وَخِفَةٍ ...

وَأَسْتَمَرَ وَزْنُهُ يَخْفُّ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَلَكِنَّ جِسْمَهُ ظَلَّ
غَلِيمًا كَمَا كَانَ ؛ وَأَحَسَّ بِجُوعٍ شَدِيدٍ ، فَطَلَبَ إِلَى الْخَادِمِ
أَنْ تُخْضِرَ لَهُ طَعَامًا ، فَأَخْضَرَتْ لَهُ مَا طَلَبَ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ
يُشْبَعْ ؛ فَطَلَبَ طَعَامًا غَيْرَهُ ، وَغَيْرَهُ ، وَالْخَادِمُ تُخْضِرَ لَهُ
كُلَّ مَا يَطْلُبُ ، وَهُوَ لَا يُشْبَعْ ...
ثُمَّ أَحَسَّ بِجِسْمِهِ يَرْتَقِعُ عَنِ الْأَرْضِ ، فَأَسْرَعَ إِلَى



الرَّيَاضِيُّ الْهِنْدِيُّ !

«بَايْكَرَافْتُ» رَجُلٌ خَفِيفُ الرُّوحِ ، دَمِثُ الْأَخْلَاقِ ،
عَذْبُ الْحَدِيثِ ، يُحِبُّهُ زَمَلَاؤُهُ أَعْضَاءُ «نَادِي الْرِّيَاضَةِ
بِلْفَلَدَنَ» فَلَا يَكَادُونَ يَرَوْنَهُ حَتَّى يَلْتَفُوا حَوْلَهُ ، يُحِبُّ ثُوْنَهُ
وَيَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ وَيَمْزَحُونَ مَعَهُ ...

وَلَكِنَّ بَايْكَرَافْتَ لَمْ يَكُنْ سَعِيدًا فِي حَيَاتِهِ ، يَقْدِرُ سَعَادَةَ
زُمَلَائِهِ بِهِ ؛ فَقَدْ كَانَ سَمِينًا ، ضَخْمًا ، بَطِّي ، الْحَرَكَةُ ،
مِنْ كَثْرَةِ مَا يَكْتَبِزُ مِنْ شَحْمٍ وَلَحْمٍ ؛ وَكَانَ عَلَى ذَلِكَ
يُحِبُّ الْرِّيَاضَةَ حُبًّا جَمِيعًا ، وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِعُهُ ، اِصْخَامَتِهِ
وَسِمَنَهُ ؛ فَكَانَ يَكْتَفِي بِالنَّظَرِ إِلَى الْلَّاعِبِينَ وَهُوَ مَهْمُومٌ
حَزِينٌ ...

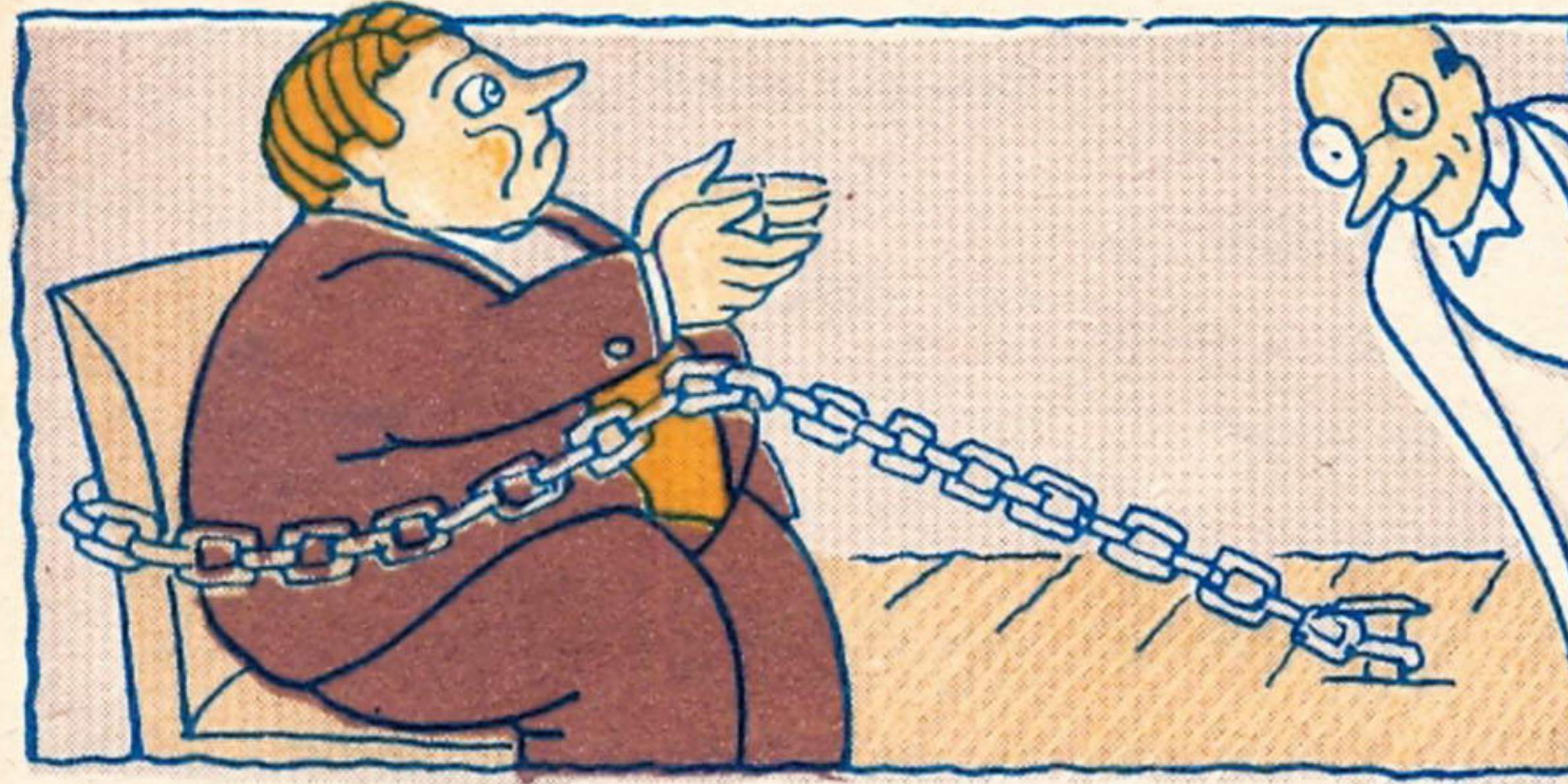
وَقَدْ حَاوَلَ بَايْكَرَافْتَ ، بِوَسَائِلَ شَتَّى ، أَنْ يَتَخَفَّفَ مِنْ
بعضِ مَا يَحْمِلُ مِنْ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ ، لِيَسْتَطِعَ أَنْ يَكُونَ
لَاعِبًا نَشِيطًا ؛ وَلَكِنَّ كُلَّ الْوَسَائِلِ الَّتِي أَسْتَخْدَمَهَا لَمْ يَجِدْ
عَلَيْهِ شَيْئًا ...

وَذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْقَنَ بَايْكَرَافْتُ فِي النَّادِي بِرَجُلٌ خَفِيفٌ
أَسْمَرُ ، كَانَ جَالِسًا فِي رُكْنٍ مِنْ الشَّرْفَةِ وَعَيْنَاهُ إِلَى الْحَدِيقَةِ ،
فَطَابَ لَهُ أَنْ يُجَالِسَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَسْ أَنْ تَعَارِفَا ...

وَعَرَفَ بَايْكَرَافْتَ ، أَنَّ صَدِيقَهُ هَذَا النَّحِيفُ الْأَسْمَرُ ،
إِنْجِلِيزِيُّ مِثْلُهُ ، وَلَكِنَّ أُمَّةَ هِنْدِيَّةَ ، وَأَنَّهُ قَدْ عَاشَ فِي
الْهِنْدِ زَمَانًا ؛ فَقَالَ لَهُ : لَقَدْ قَرَأْتُ وَسَمِعْتُ كَثِيرًا يَا صَدِيقِي
عَنِ الْأَدْوِيَةِ الْعَجِيْبَةِ ، الَّتِي يَسْتَهْدِمُهَا كَثِيرٌ مِنْ أَطْبَاءِ
الْهِنْدُودِ ؟ فَهَلْ تَسْتَطِعُ أَنْ تَزِيدَنِي عِلْمًا عَنْ بَعْضِ هَذِهِ
الْأَدْوِيَةِ ؟

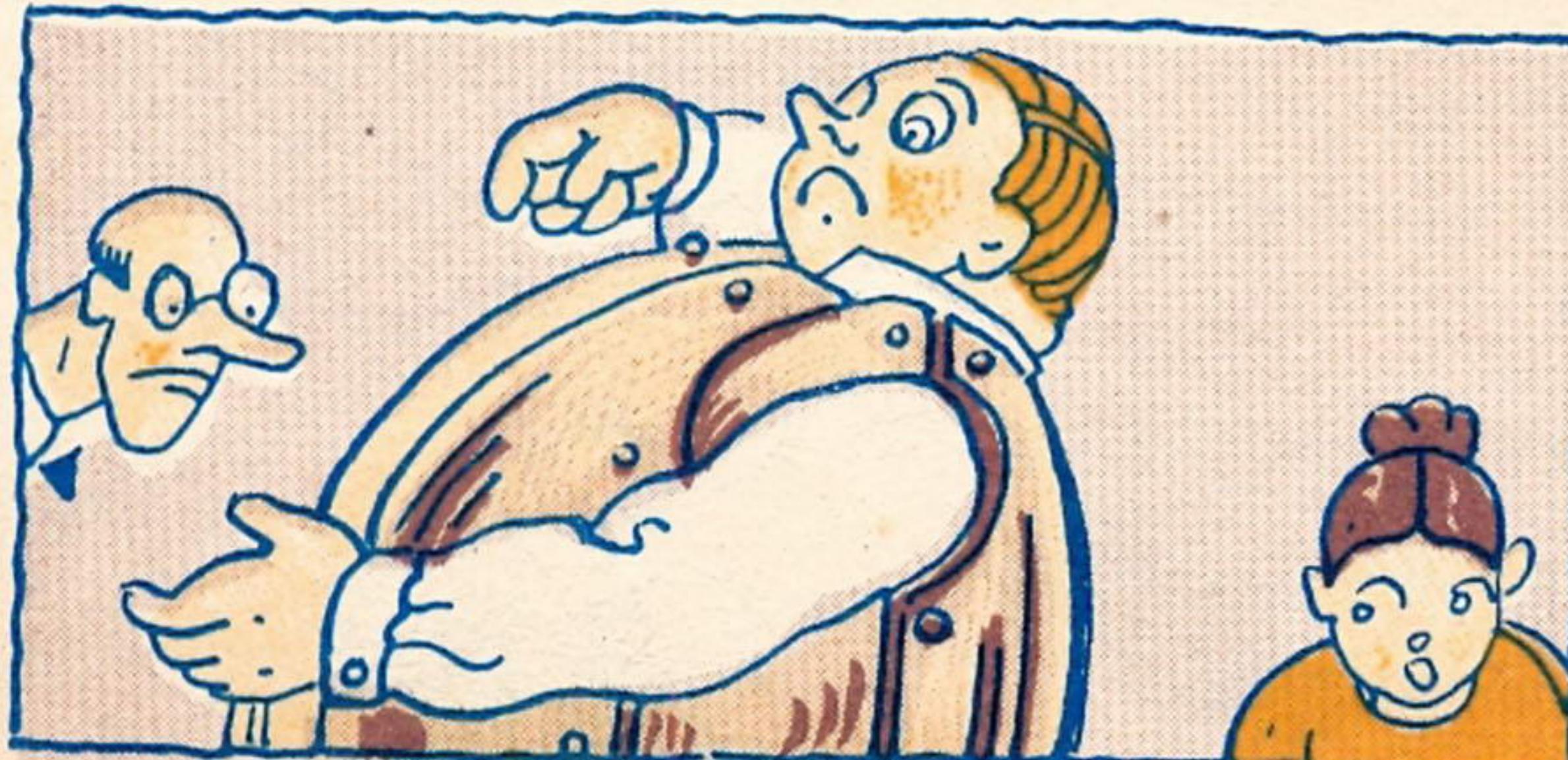
بالمسامير، ثم وضع طرفها في يد بايكraft ، وبهذه الوسيلة أستطيع أن يهبط إلى الأرض ، وأن يستقر على كرسي ، مادام متشبثاً بالسلسلة ...

قال بايكraft : ليس هذا علاجاً حاسماً ؟ فإني لا أستطيع أن أبقى في هذه الغرفة دائماً ، مقيداً بهذه السلسلة ؛ فابحث لي عن دواء يعيد إلى بعض وزني ، لاستطيع أن أمشي على رجلي ، وأن أذهب إلى النادي ! قال الرجل : ليس عندي مثل هذا الدواء مع الأسف ، ولست أستطيع أن أعالج الأمر على وضع آخر ... قال بايكraft مستسلاماً : اصنع ما ترى ، لينقذني مما أنا فيه !



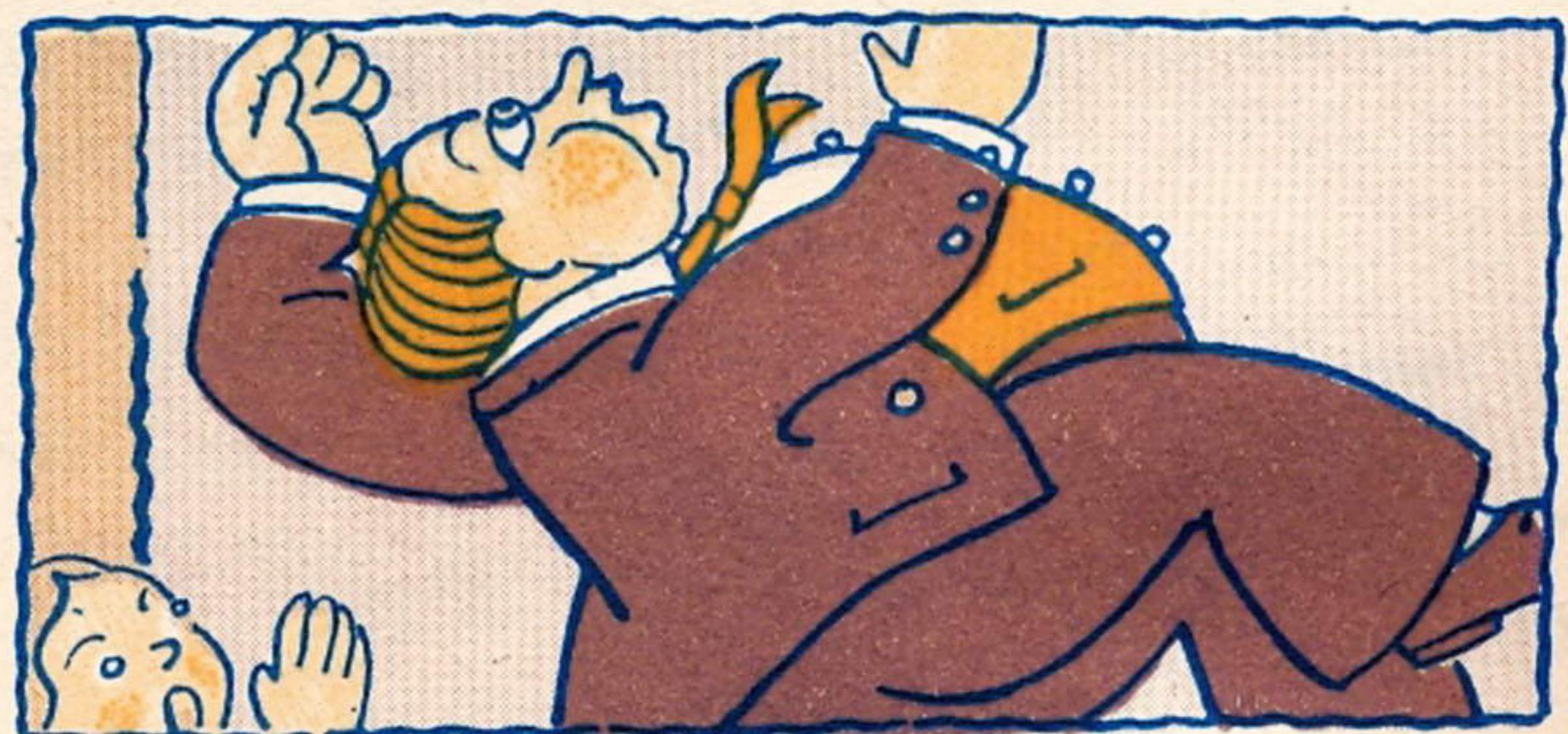
قال الرجل : ليس للأمر علاج فيما أظر ، إلا أن ترتدي حلقة من الرصاص ، تتحت هذه الحلقة التي تلبسها ؛ فينفع وزنك بذلك وتنبت في الأرض ...

وبعد أيام استطاع بايكraft أن يذهب إلى النادي ، وقد أزداد جسمه ضخامة ، وثقلت حركته أكثر مما كانت ؛ لأنك كان يلبس حلقة من الرصاص تحت حلته ! ...



باب الغرفة فأغلقه ، حتى لا ينكشف للخادم سره ؛ ولكن جسمه ظل يرتفع عن الأرض ، كما يرتفع بالون العيد حين ينقطع خيطه ، ولم يزل يرتفع حتى أصاب رأسه السقف ، ورجله مقلوبة نحو الأرض ؛ فأخذ يحاول الهبوط ثانية إلى الأرض ، ولكن كل محاولة لم تنفع ؛ فصرخ يستدعي الخادم لتساعدَه على الهبوط ، ولكن الخادم لم تستطع أن تدخل الغرفة ؛ لأن بابها كان مغلقاً ، ولم يكن صوته يصل إليها واضحاً ؛ فخرج من جيبي ورقة وقلم ، وأسند الورقة إلى السقف ، وكتب فيها عنوان الرجل الذي أعطاه ذلك الدواء ؛ ولكن تخيّر كيف يوصل هذه الورقة إلى الخادم ، وباب الغرفة مغلق ؛ فاحتال حتى فتح الطاق الصغير القريب من سقف الغرفة فوق الباب ، ودفع منه الورقة إلى الخادم ، وطلب إليها أن تسرع إلى ذلك العنوان المكتوب ، فتدعوا الرجل إلى الحضور ...

فلما جاء الرجل ، تسرع إليه بايكraft أن ينقذه مما به ؛ فضحك الرجل وقال له : عليك أن تتحمّل نتائج غلطك ؛ فأنت قد طلبت مِنْ دواء يخف به الوزن ، ولم تطلب دواء للنحافة ؛ ثم إنك شربت الزجاجة كلها في جرعة واحدة !



قال بايكraft حزيناً : ليس هذا أواناً مثل هذا الكلام ، فأسرع بالبحث عن علاج لهذه الحال الالية ! فاستدعي الرجل الخادم ، وطلب إليها أن تخضر له سلسلة وبعض المسامير الغليظة ، فثبتت السلسلة في الأرض

مدارس

أوقات الفراغ ..

قد عرقتم يا أصدقائي ، إن في كل مدينة من المدن الكبيرة ، أو الصغيرة ، مكتبات عامة ، يقصد إليها القراء ليستغيروا منها ما يشauen من الكتب ليقرءوها ...

وفي القاهرة مكتبات كثيرة من هذا النوع ، يقصد إليها كل يوم مئات من الكبار ، ومن الصغار ، ومن الفتيات ، فيجد كل منهم ما يحتاج إليه من كتب الآداب ، والعلوم ، والفنون ، والقصص ، والصحف وال مجلات ، القديمة منها والحديثة ، العربية وغير العربية ، وفيها أجنبية خاصة للأولاد ، وأقسام أخرى مخصصة للفتيات والسيدات اللائى لا يحببن الاختلاط ... وفي مدينة الإسكندرية مكتبة عامة كبيرة ، مشهورة بما تحتوى من الكتب القيمة النادرة ...

وفي الخريطوم مكتبة من هذا النوع ، أنشأها الحكومة المصرية منذ عهد قريب . وفي كل عاصمة من العواصم المصرية مكتبة كذلك ، يُنفق عليها المجلس البلدى أو مجلس المديرية ...

وفي أكثر العواصم العربية كذلك مكتبات عامة ذات قيمة ، يقبل عليها طلاب العلم أفواجاً أفواجاً ، ليقضوا أسعد أوقات فراغهم بالتزوّد من العلم .

وفي مواسم الامتحانات العامة ، يكثر وفود طلاب الجامعات على هذه المكتبات العامة ، ليستكملوا أبحاثهم في الموضوعات التي يدرسونها في الجامعة ، بالاطلاع على مراجعها العلمية في هذه المكتبات ... أما أيام العطلة الصيفية ، فيكثر التلاميذ والتلميذات وطلاب المعاهد العالية



الذين يقضون كل يوم ساعات يقرءون ما يشauen من الكتب المسلية اللذيدة ، أو يطالعون الصحف والمجلات القديمة والحديثة ...

إن الذين ليس في بيتهم حدائق ، يذهبون إلى الحدائق العامة للرياضة كل أسبوع مرة أو مرتين ، والذين لا يملكون مكتبات خاصة في بيتهم ، يذهبون إلى المكتبات العامة كلما سمح لهم فراغ الوقت ليقرءوا ، ويدرسوا ، ويستهفلا ...

إن المكتبات العامة ، مدارس حرة للشعب ، لكل فرد في الشعب حق فيها ، والعاقل الحازم لا يضيع حقاً من حقوقه !

هل تصدق ؟

* توفى ثرى في الولايات المتحدة ، وترك لكلبه في الوصية مبلغاً من المال قدره ١٨٠٠ جنيه . وقد طبقت عليه الحكومة الأمريكية قانون ضريبة المواريث ، كما تفعل مع كل وارث !

* في حديقة « ريجنت بارك » بلندن ، نعامة مستأنسة ، اسمها « ألفونس » ، كان مرطها الأصل جنوب إفريقية . ثم اشتراها رجل من جزائر الكناري وهي صغيرة ؛ فاستوئست وأصبح رواد الحديقة من الأولاد يركبون ظهرها ، ويلقطن لهم آباءهم صوراً وهي في هذا الوضع العجيب !

* في أقاليم الكروون ، ونيجيريا ، وساحل الذهب ، بأفريقية ، ذبابة صغيرة من نوع خاص ، تسبب العمى لمن تقرصه ، وقد بلغ ضحايا هذه الذبابة الصغيرة في تلك المناطق ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ !

* استطاع ولد أن يتسلق أعلى قمة في جبال « دراكنبرج » بجنوب إفريقية ، ويدعى هذا الولد « مارك ونبرج » وعمره تسعة سنوات ، ويبلغ ارتفاع القمة التي تسلقها ١١,٠٠٠ قدمًا !

* منحت فتاة في « أكهولاما » جائزة مدرسية ، لأنها لم تغب أو تتأخر عن المدرسة مرة واحدة خلال أربع سنوات مدرسية ...

ومن المصادرات العجيبة ، أنها في اليوم الذي تسلمت فيه هذه الجائزة ، نقلت إلى دارها لمرضها بالحصبة ، وانقطعت عن المدرسة بعد ذلك عدة أيام ، إلا أنها بذلك المرض !

لى صديق من مشاهير الأدباء ، يتردد اسمه على كل لسان في البلاد العربية ، ويعرفه كل المثقفين في تلك البلاد ...
سألته ذات يوم : من أين حصلت هذا العلم الكبير يا صديقي العظيم ؟
قال لي : من القراءة !
قلت : وماذا كنت تقرأ ؟
قال : كل كتاب وقع في يدي قرأته !
قلت : وهل تحفظ بكل كتاب قرأته ؟
قال : هيئات ! ولكن سأقص عليك قصتي :

كنا ثلاثة أصدقاء في سن الشباب ، وكنا جميعاً مولعين بالقراءة ، ولم نكن نملك مالاً كثيراً لشراء كل ما نريده من الكتب ، فتأللنا في جماعة سميّناها « ندوة الكتاب » وجعلنا على كل واحد من



أعضاء الندوة سهماً من المال يدفعه . ثم نشتري بالمجموع كتاباً نقرؤها جميعاً ؛ فلم يكن الكتاب يكلّفنا إلا ثلث ثمنه ؛ ثم أخذ أعضاء الندوة يزيدون ، حتى بلغوا الثلاثين ، يدفع كل منهم سهماً ، ونشتري بالمجموع كتاباً ، فنقرؤها جميعاً ؛ فكان الكتاب الواحد يقرؤه ثلاثون ، ولا يتكلف من ثمن قراءته أكثر من قرش واحد ، فإذا كان ثمنه ثلاثة قرشاً . وكنا في نهاية كل عام نقتسم الكتب التي اشتريناها بالتساوي ؛ فصار لكل منا مكتبة خاصة ، وكان كل منا في الوقت نفسه قد قرأ ثلثين مكتبة ؛ فهذا سبب ما تأسّل عنه يا صديقي !



كانت عني مريضة ولم تستطع أن تصنع لنا طماماً، فاكتفيت في ذلك اليوم بكسرة خبز وقطعة جبن في الفداء، ومثل ذلك في العشاء... واستمرت عني مريضة في اليوم التالي، فلم تستطع أن تغادر فراشها؛ وكانت مستعدة في هذا اليوم أن تأكل خبزاً وجبنًا كذلك، ولكن أردت أن أفلسف، وأن أثبت لعمي أنني أستطيع أن أكون طاهية بارعة مثلها؛ وحرصت على مفاجأتها، فلم أخبرها بشيء مما أردت أن أفعل؛ ثم خرجت إلى السوق، فاشترىت لحماً، وأرزًا، ولوبياً جافة، وقليلًا من الطاطم؛ ثم دخلت متسللة إلى المطبخ، فأشعلت الموقد، ووضعت عليه الرز؛ ثم أخذت أقطع اللحم، وأعصير الطاطم، وأخرط البصل؛ فلم أنه من ذلك حتى شمت للرز على النار ريحًا وسمعت طقطقة، فقد احترق الرز وجف ماوه فالتصق بقعر القدر؛ فأنزلته عن النار وأنا آسفة، ثم أخذت أعد اللوبيا واللحم، فلما فرغت من إعدادها كأ



بدالي، وضعتها مع اللحم، والبصل، وبعصير الطاطم، على النار، وليشت أنتظر نضجها، ولكن ماها جف ولم تنضج اللوبيا، فوضعت ماء آخر وجلست أنتظر، ولكن الماء جف كذلك وظللت اللوبيا كالحصى؛ وتكرر ذلك عدة مرات، يجف الماء، فازيدها ماء، واللوبيا لا تزداد إلا صلابة... وتهارت اللحمة ثم ذابت، واحتق لون الطاطم، ولم يبق في القدر ريح للبصل، وظللت اللوبيا صلبة لا ت يريد أن تنضج... ونادتني عني : ماذا تعاملين يا قمر زاد؟ وأخبرتها، فضحكتك وقالت : هل نعمت للوبيا في الماء قبل أن تطبخها مع اللحم؟ وعرفت غلطتي منذ تلك اللحظة، فلم أغلط مرة ثانية مثل هذه الغلطة الشنيعة!

قرآن زاد

جونار في شستر

حلم يتحقق



أصدقائي قراء « سندباد »

بعثت إلى جدق من ألمانيا مجلة فقرات فيها القصة الآتية :

« كان في شمال إيطاليا فلاج يسمى كَتَسِي، وكان لهذا الفلاح مزرعة من الكروم، قرية من غابة جبلية كبيرة؛ وكانت له بنت تسمى ماريَا، تسكن معه في بيته الصغير بالقرية.

وقد تعود الفلاح أن يذهب كل مساء إلى الغابة المجاورة؛ فيجمع منها بعض الفروع المتساقطة على الأرض، ويقطع بعضها، ويحزمها، ويحملها إلى المنزل، ثم يجففها، ويستخدمها للوقود والدفء؛ وكانت ماريَا مريضة في المنزل، ولكنها كانت تنتظر كل ليلة والدها حتى يعود من الغابة لطمئن عليه؛ وكان الوالد كَتَسِي عادة يتأخِّر أحياناً في العودة إلى المزرعة إلى منتصف الليل؛ لأن الطريق الجبلي الذي في الغابة كان صعباً ومرتفعاً ومتعرجاً... »

وفي ليلة من الليالي، بينما كانت ماريَا تنتظر أبيها كالعادة، هجم عليها النوم، فرأيت حلماً مزعجاً : رأيت في الحلم أبيها بوضوح، معلقاً من فرع شجرة على حافة أخدود ضخم عميق، ورأيت جرحًا كبيراً في رأسه، يسيل منه الدم، وسمعته كأنه يناديها بصوت منخفض، ويقول : أنقذني يا ماريَا ! أنقذني ! وكان الحلم واضحاً وقوياً، حتى لقد استيقظت منه البنت مزعجة.

وعند ما استيقظت ماريَا ، كان الوقت بعد منتصف الليل؛ فاشتدت خوفها وذعرها، لأنها لم تجد أباها قد رجع، وصارت تنادي أباها وتصرخ، ولكن لم يرد عليها أحد؛ فأسرعت ولبست ثيابها، وجرت إلى منازل جيرانها تولول، وتصرخ، وتصرخ : أبي، أبي، أبي معلق في الغابة... أبي يموت !

ولما سمع الجيران ماريَا تصرخ هكذا، ورأوها مذعورة، ظنوا أنها محمومة تهدى؛ وسألوها : كيف عرفت ذلك؟ فقصت عليهم الحلم، ولكن الجيران حاولوا أن يطمئنوا بقولهم : إن الحلم لا يدل على الحقيقة !

أصررت ماريَا على رأيها، وقالت : إن أبي لا يتأخِّر عادة في الغابة إلى هذا الوقت من الليل. وألحت عليهم أن ينقذوا أبيها.

اجتمع جماعة من المزارعين، وقررها أن يذهبوا ليبحثوا عن أبيها؛ فأسرعوا إلى الغابة، وأخذوا يبحثون عن الرجل؛ وكانت ماريَا معهم، فأخذتهم إلى الطريق القريب من الأخدود الذي رأته في الحلم؛ ولقد دهشوا عند ما رأوا الحواجة كَتَسِي معلقاً من فرع شجرة، على حافة الأخدود، والدم يسيل من جرح في رأسه، ولو لا أن اشتربكت ملابسه في فرع شجرة لسقط في الأخدود... فأسرع الرجال إلى إنقاذ الحواجة كَتَسِي، ثم حملوه إلى القرية للعلاج.

ومن ذلك الحادث أخذ سكان القرية يعتقدون أن ماريَا صارت كاهنة تخبر بالمستقبل.

فلما قرأت هذه القصة بالألمانية، أريتها لوالدى وقلت له : أهذه قصة حقيقة؟ فقرأها وقال لي : قد يحدث نادراً أن الحلم يوافق الحقيقة، ولكن هذه مصادفة فقط.

قلت : ولماذا لا تساعدنى على ترجمتها لقراء « سندباد »؟ ففعل.



جونار عبد العزيز

« مانشستر »

ماريا تصرح وتقول للجيران : أنقذوا أبي !

رحلة سندباد



الرحلة الثانية - ٤

فِي الْخَلَاءِ مَنْصُوبَةٌ ، فَأَزَّاَتِ السُّرُورُ لِتَعْرِفَ مَا بِدَاخْلِهَا ، فَلَمَّا وَقَعَتْ عَلَيْهَا عَيْنَاهُ وَلَتْ خَجْلَةً مُسْتَحِيَّةً ؟ وَلَكِنَّ وَجْهَهَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَضْوَلٌ ، وَلَمْ تَكُنْ عَيْنَاهَا عَيْنَى لَصَّةً ! . . . وَنَسِيَتْ نَفْسَى ، وَحَالَى ، وَمَا جَرَى لَى ، وَأَخْذَتْ أَفْكَرَ فِيهَا ؛ وَلَكِنَّ لَمْ أَسْتَرِسْلَ فِي تَفْكِيرِ طَوِيلًا ؛ فَقَدْ أَحْسَسْتَ مَرَةً أُخْرَى حَرْكَةً قَرِيبَةً مِنَ الْخِيمَةِ ، فَأَيْقَنْتُ أَنَّ الصَّبِيَّةَ عَائِدَةً ، وَاسْتَوَيْتْ جَالِسًا فِي فَرَاشَى مُؤَدِّبًا مُحْتَشِمًا وَعَيْنَاهُ تَرْقِبَانِ الْبَابِ . . .

ثُمَّ انْزَاحَ السُّرُورُ . . . وَلَكِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَكُنْ هِيَ الَّتِي أَزَّاَتْهُ ، وَإِنَّمَا أَزَّاَتْهُ يَدَانِ خَسْتَانَ ، وَبَدَا مِنْ وَرَائِهِ وَجْهٌ شَابٌ . . . وَابْتَدَرَنِي الرَّجُلُ قَائِلًا : كَيْفَ حَالُكَ الْآنِ يَا سَنْدِبَادَ ؟ . . . وَكَانَ رَجُلًا لَا أَعْرِفُهُ ، وَلَمْ تَقْعُ عَلَيْهِ عَيْنَاهُ مِنْ قَبْلِهِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُحِبِّنِي تَحْيَةً الْأَخِ الصَّدِيقِ ، كَأَنَّ لَنَا فِي الْوَدَادِ مَاضِيًّا طَوِيلًا يَمْتَدُ إِلَى تَارِيخٍ بَعِيدٍ . . . وَكَانَ يَلْبِسُ جَلِبابًا أَيْضًا نَظِيفًا ، وَيَتَلَفَّعُ بِعَبَاءَةَ رَقِيقَةٍ مِنْ صَوْفٍ ، وَقَدْ عَقَّلَ عَلَى رَأْسِهِ كَوْفِيَّةً مِنْ حَرِيرٍ مُخْطَطَةً ؛ فَقَلَّتْ وَأَنَا أَنْظَرَ إِلَى قَوَامِهِ الْمُعْتَدِلِ وَوَجْهِهِ الصَّبِيَّعِ : شَكْرًا يَا سِيدِي ، إِنِّي بَخِيرٌ . . .

وَهَمَّتْ أَنْ أَسْأَلَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ وَلَكِنَّهُ أَسْتَحِيَّتْ .

وَاسْتَأْنَفَ الرَّجُلُ وَعَلَى شَفَتيِهِ ابْتِسَامَةٌ لَطِيفَةٌ : إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى نِجَاتِكَ ، وَأَحْمَدُهُ مَرَةً أُخْرَى عَلَى أَنَّ هَذِهِ النِّجَاهَ كَانَتْ عَلَى أَيْدِينَا ، نَحْنُ أَهْلُكَ الْأَقْرَبِينَ ! . . .

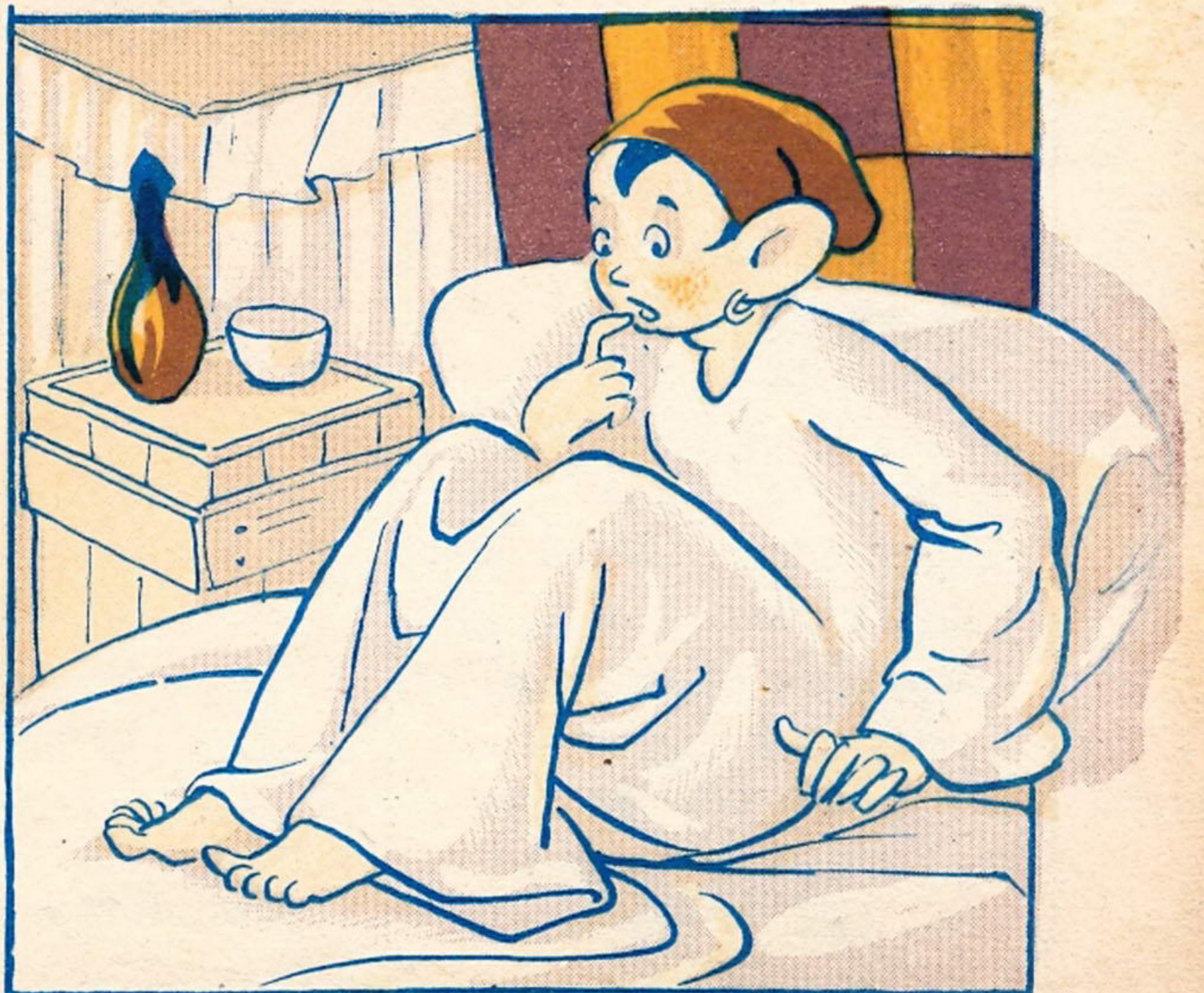
قَلَّتْ كَأَنَّمَا أَحْدَثَتْ نَفْسِي : أَهْلُ الْأَقْرَبِينَ ؟ . . .

قَالَ : نَعَمْ ، وَأَرَاكَ لَمْ تَعْرِفَنِي بَعْدَ ؟ إِنِّي زَوْجُ قَمَرِ زَادَ ؟

قَلَّتْ وَقَدْ وَثَبَتْ مِنْ فَرَاشَى دَهْشًا : زَوْجُ قَمَرِ زَادَ ؟ أَنْتَ ؟ . . .

قَالَ : نَعَمْ ، وَقَدْ جَهَدْتُ فِي تَمْرِيضِكَ لِيَالِي ذَاتِ عَدْدِ ، كَانَتْ تَسْهِرَهَا إِلَى الصَّبَاحِ جَالِسَةً إِلَى جَانِبِ فَرَاشَكَ ، وَأَنْتَ

قال سندباد : سأَلْتُ نَفْسِي حِيرَانًا : مِنْ هَذِهِ الصَّبِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي أَزَّاَتِ سُرُورَ الْخِيمَةِ ثُمَّ وَلَتْ مُسْرِعَةً حِينَ رَأَيْتَنِي جَالِسًا فِي فَرَاشَى ؟ إِنِّي لَيَخِيلُ إِلَيَّ أَنِّي أَعْرِفُهَا ، وَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُهَا مِنْ قَبْلِهِ ، أَوْ أَكْثَرُ مِنْ مَرَةٍ ، وَلَكِنَّنِي لَا أَكَادُ أَذْكُرُ . . . إِنَّ الْحَوَادِثَ الْكَثِيرَةِ الَّتِي مَرَّتْ بِي ، مِنْذَ بَدَأْتُ هَذِهِ الرَّحْلَاتَ لِلبحْثِ عَنْ أَبِي ، قَدْ ازْدَحَمَتْ صُورُهَا فِي رَأْسِي ، وَأَخْتَلَطَتْ بِذَكْرِيَّاتِ وَصُورِ شَتَّى ، قَرِيبَةً وَبَعِيدَةً ، فَلَا أَكَادُ أَمْيَّزُ صُورَةً مِنْ صُورَةٍ ؛ وَلَكِنَّهَا الْوَجْهُ الَّذِي لَمْعَ ثُمَّ اخْتَفَى ، لَيْسَ غَرِيبًا عَنِّي ؟ إِنِّي أَكَادُ أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ صَاحِبَتِهِ ، وَإِنِّي بَيْتَنَا صَلَةً وَثِيقَةً لَا أَكَادُ أَذْكُرُهَا . . . أَتَكُونُ إِحْدَى أَقْارَبِيِّ الَّذِينَ بَاعْدَتْ بَيْنِهِمْ الأَيَّامُ ؟ فَإِذَا جَاءَ بِهَا السَّاعَةَ إِلَى فِي هَذَا الْمَكَانِ ؟ أَمْ هِي مَرَضَةٌ فِي هَذَا الْمَعْزَلِ الصَّحِيِّ ؟ فَلَمَّا تُولَّى مُسْرِعَةً حِينَ تَلَقَّى عَيْنَاهَا ؟ ثُمَّ لَمْهَا لَمْ تَكُنْ تَلْبِسُ ثِيَابَ الْمُرْضَاتِ ! أَمْ تَكُونُ عَابِرَةً فَضْوَلِيَّةً ، رَأَتْ خِيمَةَ



وقد مات شهيندر ، وتزوجت قمر زاد ، وارتدى سندباد على ذلك الفراش جسداً بلا عقل ولا روح؟ ...

وأحسست كأن الدنيا تموح من حولي ، وكأن الفراش يرتفع بي عن الأرض صاعداً نحو السماء ، وغامت أمام عيني سحابة داكنة فلا أكاد أرى ، ثم برقت أنوار خاطفة أعقبها ظلام حالك ، وشعرت كأنني أهبط في بئر عميق لا قرار لها ، وطار طائر من رأسي فلم أعد أحس شيئاً

ثم عدت مرة أخرى إلى الدنيا ، وكان المنظر في هذه المرة غير ما رأيت من قبل ...

كانت الخيمة هي الخيمة ، ولكنني لم أكن فيها وحدى ، فقد كان بالقرب من فراشي ثلاثة نفر : فتاة ، وشاب ، وامرأة عجوز ؛ أما الفتاة فهي تلك الصبية العربية التي رأيتها من قبل ، وأما الشاب فهو زوج قمر زاد ، وأما العجوز فما أظنني رأيتها من قبل ...

ولم يكدر الرجل يحس حركتي في الفراش ، حتى هتف بالصبية : لقد استيقظ يا قمر زاد ؛ فأسرع إلى الشراب ... وانقضعت الغشاوة عن عيني ، وتنفست نفس الاطمئنان والراحة ، وعاد إلى رشادى كاملاً في تلك اللحظة ، فتذكريت كل ما كنت ناسيأً من أمر تلك الصبية الحسنة ...

إنها « قمر زاد » بنت الشيخ مهران الكندي ،

رحمه الله !

تهذى مغمض العينين من حرارة **الحمى** ؛ وكانت تبكي من أجلك ، وكانت أبكى من أجلها ومن أجلك ؛ ولو كان أبوها - رحمه الله - حياً لكان ثالثنا في السهر حول فراشك ، وفي تمر يضمك والبكاء لك ؛ فقد كان - رحمه الله - يحبك حب الأبوة ! وشعرت بكلماته تغوص كالخنجر في قلبي ؛ فهذا رجل لا أعرفه ، يحدثني عن « زوجته » قمر زاد ، وعن أبيها ، حديثاً لا يسرني أن أستمع إليه ؛ ولكنى كنت من الذهول بحيث لا أستطيع تمييز الكلام أو الرد عليه ...

وصمت الرجل برهة ثم استأنف : إنني ذاهب الآن يا سندباد ، وأرجو أن أراك ثانية قبل المساء ...

ثم مرق من الباب وخلفني وحدى ، مذهولاً مختلط الفكر ، كأن في رأسى عش زناير لم تزل تطن وتلسع وتنفث السم في دمى ! .. ولم أكدر أفيق من ذهلي وقد ذهب الرجل ، حتى أقيمت نفسى في الفراش ، ودفت وجهى في راحتى وأخذت أبكي ! ... إذن فقد مضى زمان طويل ، منذ وقعت تلك الحادثة إلى قذفتني في الترعة تحت أحمال القصب ... زمان طويل ، تزوجت فيه قمر زاد ، ومات أبوها ، وسنبداد المسكين مُثبت في فراشه يهدى من حرارة **الحمى** ، ولا يحس شيئاً مما يجرى حوله من الأحداث الخطيرة ! ...

ولكن ، ماذا كان شأن عمتي مشيرة خلال تلك الأحداث ؟ أما تزال تعيش وحدها في تلك الدار التي كانت تعيش فيها ،





سابقة سندباد الكبّرى تعلن اليوم

شروط الاشتراك فيها

(بيان الجوائزسبق نشره في العدد ٤٩ من المجلة)

من يفوز بالجوائز؟

من يُشكك في هذه المسابقة؟

* يفوز بالجوائز الخمسين كل من أجاب إجابة صحيحة على الأسئلة العشرة ، وكانت إجابته عن السؤال رقم ١١ أقرب إلى النتيجة التي تعينها أكثرية أصوات المتسابقين .

* وإذا استحق جائزة من الجوائز أكثر من متسابق واحد ، اقرع بينهم عليها ، وحول الباقون إلى الجائزة أو الجوائز التالية ، وهكذا .

* وتحتفظ جائزة بطريق الاقراع أيضاً لواحد من المشتركين في المسابقة من كل بلد من البلاد العربية المذكورة في بيان قائمة الجوائز .

* لكل متسابق أجاب إجابة صحيحة عن الأسئلة من ١ إلى ١٠ ولم يكن له حظ الفوز بإحدى الجوائز السابقة ، حق تجليد مجموعته الثانية من المجلة (من عدد ٢٧ إلى ٥٢) مجاناً ، بالحلقة الأنيقة الخاصة بالجلد الثاني .

تأليم الجوائز

* تسلم الجوائز خلال ستين يوماً من تاريخ إعلان النتيجة ، وينضم منها الضريبة الحكومية المستحقة عايهها .

إذا لم يتقدم فائز من الفائزين لتسلم جائزته في خلال المدة المحددة ، سقط حقه فيها ، وترسل إلى جمعية مشوهى الحرب في مصر .

لكل قارئ حق الاشتراك في المسابقة ، إذا راعى الشروط الآتية :

(١) أن يكون محتفظاً بكل الأعداد الصادرة من المجلة في ستة الأولى (١٩٥٢) .

(٢) أن يكتب إجاباته بالحبر ، وبدون كشط ، على استمارة الاشتراك بالمسابقة ، التي ستقدم إليه في عدد مقبل من مجلة سندباد .

(٣) أن يحيب على الأسئلة الأحد عشر المنشورة على التتابع في الأعداد المرقومة من ١٥ من السنة الأولى ، إلى عدد ٦ من السنة الثانية .

(٤) أن يلصق على استمارة الاشتراك وفي الأماكن المخصصة بها ، القسم العشر المرقومة من ١ إلى ١٠ والمنشورة في أعداد المجلة ابتداء من العدد ٤٩ من السنة الأولى ، إلى العدد ٦ من السنة الثانية .

(٥) أن يذكر على الاستمارة جميع البيانات المطلوبة فيها ، وأن يرسلها بالبريد الحوى إن كان المتسابق خارج القطر إلى « دار المعارف بمصر » ٥ شارع مسيبورو بالقاهرة ، في غلاف يكتب عليه « مسابقة سندباد الكبّرى » بحيث تصل إلى الدار قبل يوم ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٣ .

فرز الأجهزة وأعمال النتيجة :

يتم فرز الأجهزة تحت إشراف لجنة مكونة من حضرات الأساتذة : السيدة أمينة السعيد ، والأستاذ إبراهيم نمير سيف الدين مراقب عام التعليم الابتدائي للبنين ، والأستاذ محمد عاطف البرقوقي ناظر مدرسة شبرا الثانوية ، والأستاذ حسين أمين بيكار أستاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة ، والأستاذ محمد سعيد العريان رئيس التحرير ، ومندوب عن إدارة دار المعارف بمصر .

ويكون قرارها النهائي ، وتنشر النتيجة في مجلة سندباد قبل الأسبوع الأخير من مارس سنة ١٩٥٣ .

السؤال رقم ١١ في العدد المسبق من المجلة .

الضفدعه

ص ٨٨

ندوات جديدة

في البلاد العربية

● سوريا : حماه ، شارع المستشفى
عدنان عروانة ، عبد المعين درويش
عمر عرفة ، نزار هبرة ، عارف حمد
ناصح شقفه ، متير عيسى ، محمد خير
بارودي

● لبنان : بيروت ، الكلية الإنجيلية
مار بوس ديب ، ميشال محفوظ ، جورج
طويل

● العراق : النجف ، مدرسة
النجف الحيدرية

شمس الدين عباس الطربيجي ، همام هاشم
الألوسي ، عبودي محسن العبادي
رشاد ناجي البغدادي ، مسلم محسن
عوينه ، كاظم إسماعيل الموسوي ،
طالب محمد جواد جودت ، فؤاد عزيز
مرزة ، علي رزوف المبارك ، محمود
شاكر عمارة ، عباس أحد البهباني
عبد الحسن ضياء الرفيفي ، جواد كاظم
الشمرى ، ياسر السيد خضر القزويني

● ليبيا : طرابلس ، مدرسة شارع
الزاوية
محمد الدليل ، المادى دريد ، رجب
محمد ، عمر بلعيد

● مكة المكرمة : المدرسة العزيزية
فايق أحمد جمال ، حسن عمر خياط
لطفي ابراهيم جمال

● البحرين : منامة ، المحكمة الشرعية
المحفرية ، طرف حضرة الشيخ
عبد الحسين الحلبي

محمد هارى عبد الحسين الحلبي ، كاظم
علن التاجر ، عبد الحميد صغير ،
فاروق عبد الرحمن ، حبيب خليل
عبد الله ، ابراهيم يوسف ، عوض عبيد
عوض ، صالح جاسم أبو صبيح

● الجزاير : مدرسة غليمزان
جرير عابد ، ابن علو الأزرق ، جزار
الزبير ، عون الحبيب ، دحون مصطفى
الهوار عبد القادر

الطويل مسرعة ، فإذا لمس الحشرة التصق
بها ، فأعادته ثانية إلى فمها . . .

و مع أن الضفدعه شرهة في الأكل
فإنها تستطيع الصيام لمدة طويلة تقرب
من ستين ، وهي تخشى حرارة الشمس ،
ولذلك تهبط إلى قاع البرك والمستنقعات
وتلقي نفسها في الطين

و وضع الضفدعه عشرة آلاف بيضة
في السنة ، و يبيضها مثل حبيبات الرمل ،
ويلقحه الذكر وقت وضعه ، ويكبر
هذا البيض وينضج حتى يصير في حجم
الحمصة ، ثم يستطيل و يخرج منه
حيوان صغير اسمه (أبو دنيبه) كثيراً ما
نشاهده يسبح بسرعة على سطح الماء .
وأبودنيبه يتنفس كالأسماك بخياشيمه ،
ثم تضمر الحيائين شيئاً فشيئاً و يتكون بدها
رثىان ، فتتنفس الضفدعه عندها من الهواء
الجوى بدلاً من الهواء المذاب في الماء .

و تستطيع الضفدعه أن تعمى حتى
تبليغ من العمر عشرين عاماً ، إذا
نجت من القتل ، ولكن أعداء الضفدعه
مع الأسف كثيرون ، فإن الصقور
والغربان والعقارب تأكل الضفدعه ،
و يأكلها كذلك الدجاج والأوز والبط .
فيأوليها من هؤلاء الأعداء جميعاً ،
فكن للضفدعه صديقاً ، ولا تنضم
لأعدائها الكثرين .

الضفدعه صديقتنا ، حقيقة إن
منظراًها قبيح ، ويظن البعض لذلك أنها
من الأعداء ، ولكن لا يصح أن نخدع
بالظاهر ، فكثيراً ما تخدع المظاهر ،
والعقل من يحكم على الأشياء بالأعمال ،
لا بالظاهر والأقوال .

والضفدعه صديقة لأنها مفيدة جداً ،
فإنها تأكل البعوض الذي ينقل إلى
الإنسان جرائم مرض الملاريا والخاميبيا .
وتأكل الحراد الذي يهلك الزرع
ويلتهم النباتات ، بل إنها تأكل عدداً
كبيراً من أنواع الحشرات تبلغ ٣٨ نوعاً ،
مثل الصرصور والخفساء والدوود وغير ذلك .
إن الضفدعه تأكل في الوجبة الواحدة
خمساً وخمسين حشرة في بطن واحد ،
وتأكل الضفدعه ما يملأ بطنها أربع مرات
في اليوم ، وقد أحصى ما تأكله ،
فوجد أنها تأكل ما يوازي عشرة آلاف
حشرة في ثلاثة شهور . . .

فهي إذن صديقة تبهد الحشرات التي
تتلف الزرع في حقلك أو الحضر
والفواكه في حديقتك .

هل شاهدت ضفدعه وهي تلتهم
حشرة ، إنها بارعة في اصطياد الحشرات ؟
إن رأسها كبير ، ولسانها طويل . . .

إن لسانها مثلث وليس في مؤخر الفم
مثل أغلب الحيوانات والإنسان ، بل إنه
مثبت في مقدم الفم ، وهذا يتبع لها
فرصة أكبر ، ومسافة أطول ، لاصطياد
الحشرات البعيدة عنها . . . ولسانها لزج ،
إذا شاهدت حشرة أمامها قذفت بلسانها



قصص عالمية مصورة «وفأر الغيط وفأر البيت»

إسليشبروني . . .

فهمى عبد الوهاب : الإسكندرية

- «إن الإسكندرية جميلة في الشتاء ، على عكس ما يتوهם الكثيرون ، فلماذا لا تزوريننا في هذه الأيام؟»

- «نعم يا بني ، إن جو الإسكندرية في الشتاء ، خير منه صيفاً ؛ وأرجو أن تتهيأ لي الفرصة لزيارتها قريباً . . .

نادر خليل : بيروت

- «متى يعقد سندباد مؤتمراً لندواته في لبنان؟»

- تستطيع أنت وزملاؤك أعضاء ندوات سندباد أن تراسلوا ، لتشاوروا في أمر الموعد الذي تريدون أن ينعقد فيه المؤتمر؛ فإذا انتهيتم إلى رأي فاكتتبوا إلى سندباد؛ فإنه مشوق إلى زيارتكم والاجتماع بكم !

عبد الكريم صالح : أسيوط

- يريد أبي أن يشركني معه في عمل التجارى ، في أوقات فراغى من الدراسة ، ولكن أريد أن أقضى أوقات الفراغ في اللعب ؛ فما هو رأيك؟»

- أبوك يريد لك الخبر يا عبد الكريم ؟ فإن مشاركته في العمل التجارى أثناء فراغك سيعود عليك بخير كثير ؛ وتستطيع مع ذلك أن ترتب للعب أوقات خاصة ؛ وأظنه لا يمنعك من ذلك .

محمد لطفي عبد الحميد : القاهرة

- أشكوك إليك بعض أصدقائي من أعضاء الندوات في البلاد العربية ؛ إنهم لا يردون على الرسائل التي أبعث بها إليهم . . .

- جاء في بعض الحكم المأثورة : «التمس لأخيك سبعين عذرًا ؛ ثم قل لنفسك : لعل له عذرًا بعد ذلك لا

أعرفه !» ، فالتمس

العذر وانتظر ؛

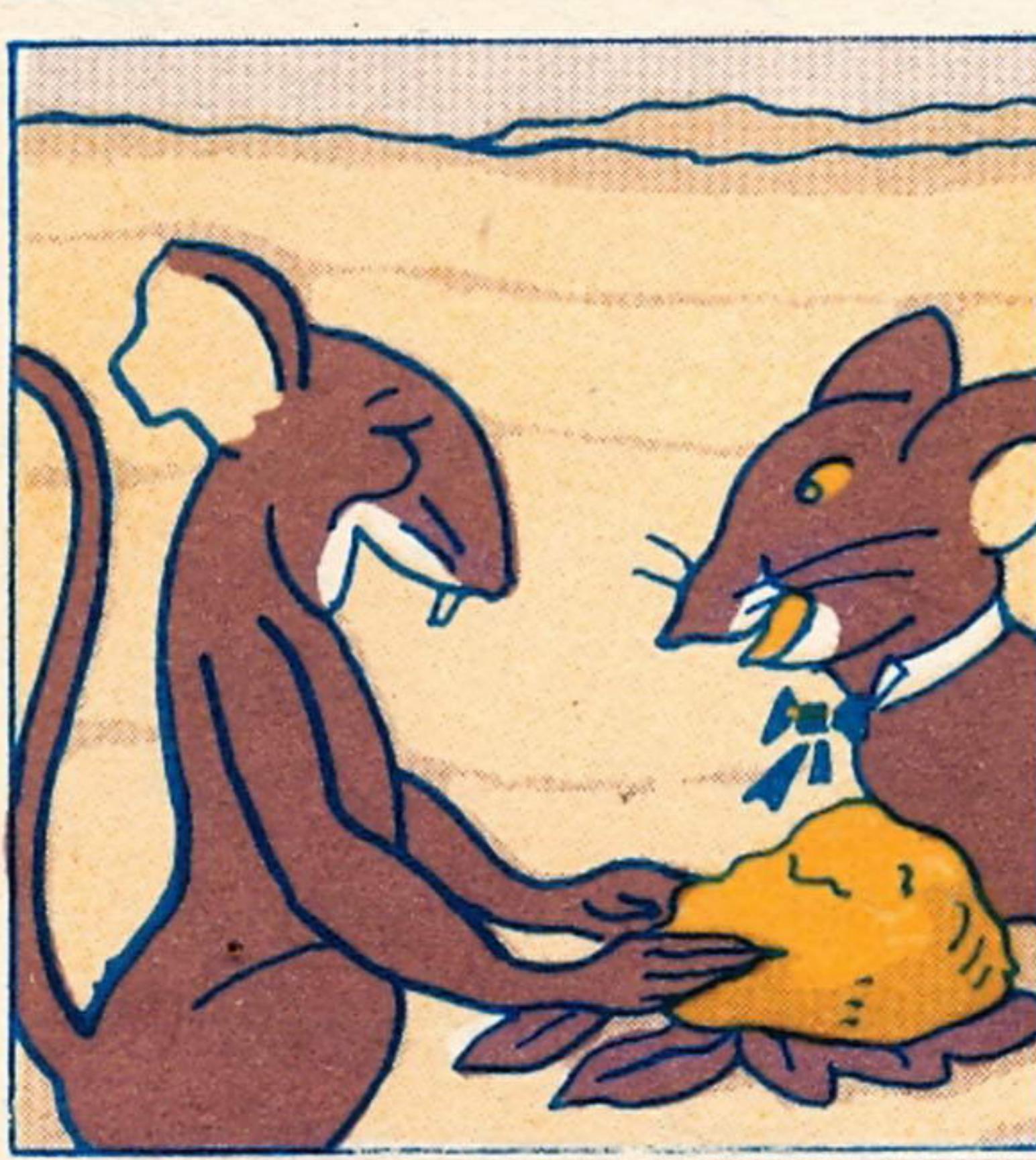
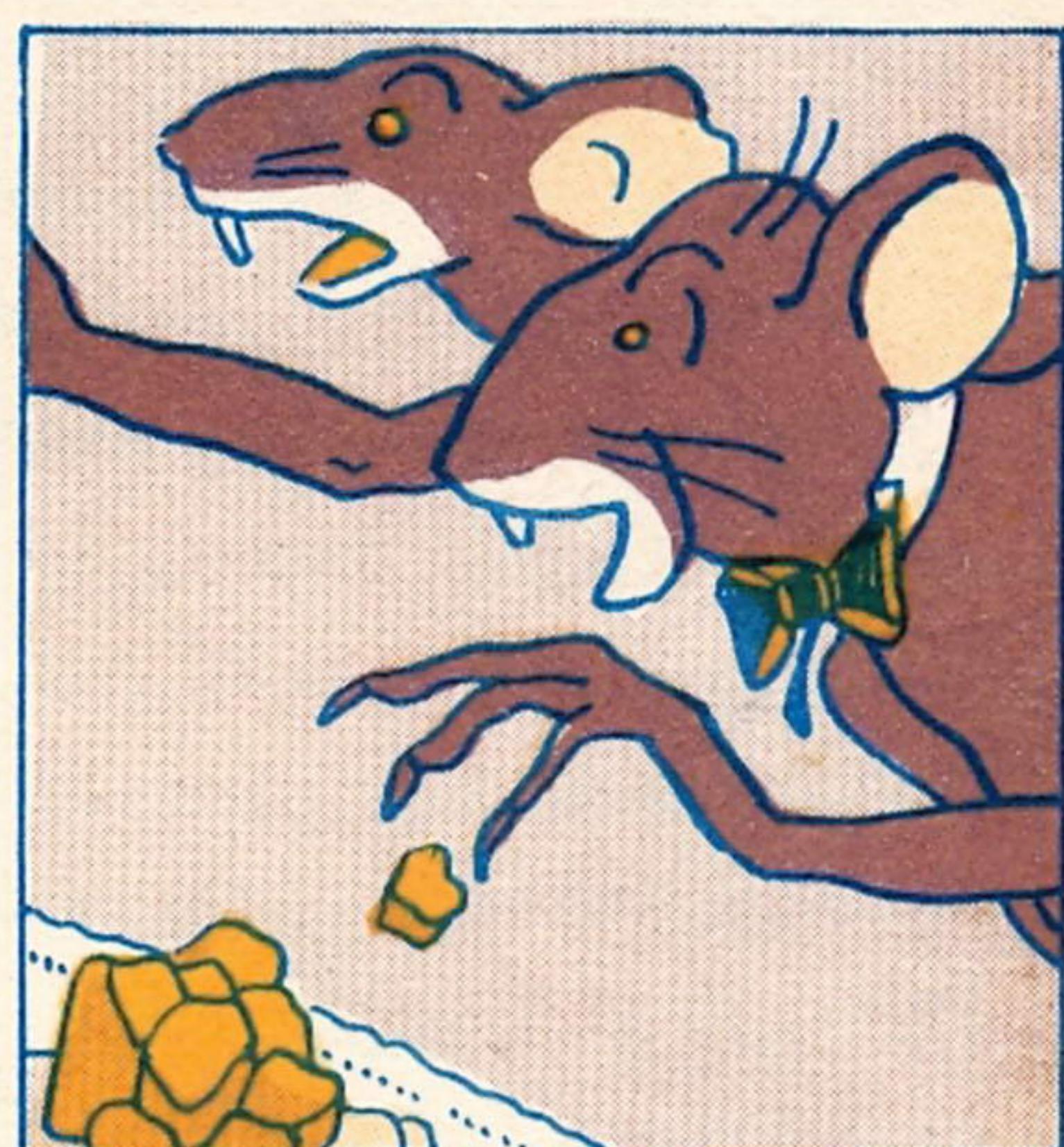
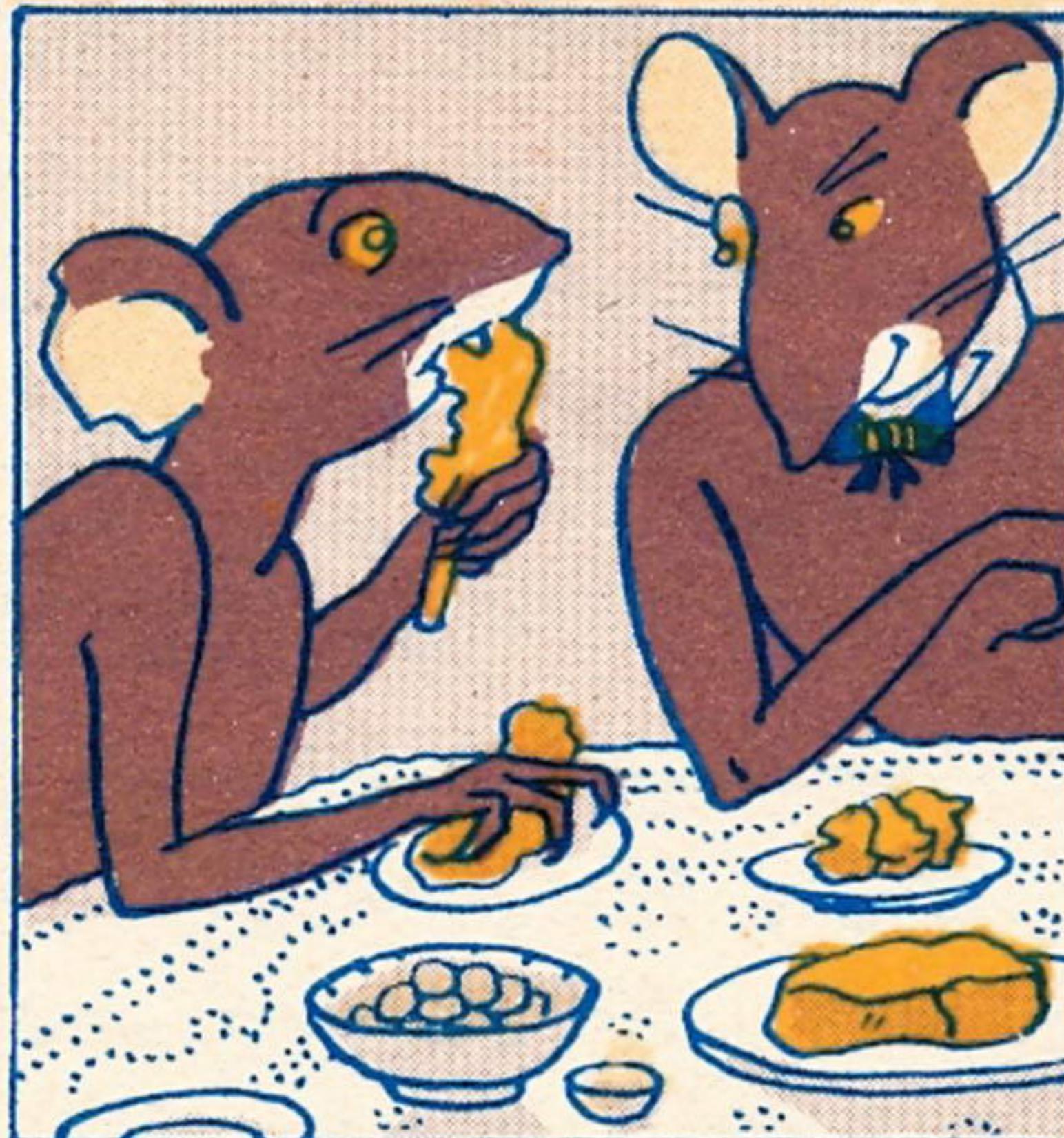
فإذا طال عليك

الانتظار؛ فاكتتب

لنا بأسماء الندوات

التي لم ترد على

رسائلك . . .



صديق الطفل

كتاب جديد لا ينطق باللغة المكتوبة ولكن ينطق بالصور
فقط فيقوى عند الأطفال ملكرة التصوير والملاحظة
وضعه الدكتور عبد العزيز عبد الحميد والسيدة صفية القوصي

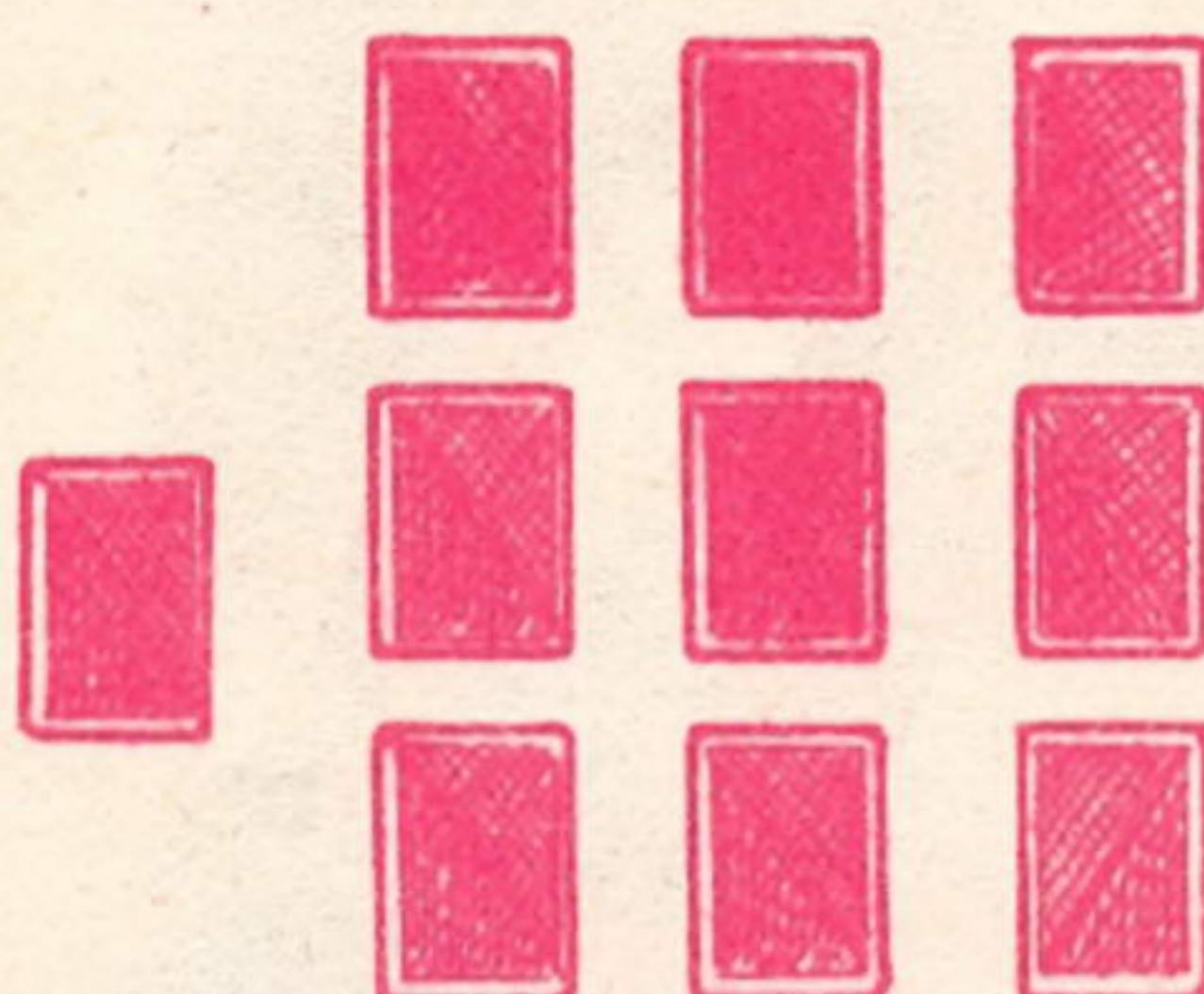
تصدره دار المعارف بمصر
من النسخة ١٠ قروش



شحال نالعجمي

لغز ورق اللعب

* خذ عشر ورقات من ورق اللعب (الكتشينية) واطلب من أحد الحاضرين أن يربك الورق وهو مقلوب في ثلاثة صفوف، ويعرف بمجموع كل صف ، ثم يضع الورقة العاشرة مقلوبة بجوار الصنفوف كما في هذا الشكل .



* إذا أخبرك بمجموع كل صف ، فإنك تستطيع بعملية حسابية بسيطة أن تعرف الورقة العاشرة ، وذلك بطرح مجموع الصنفوف الثلاثة من العدد ٥٥

حلول ألعاب العدد ٥٥

- * مجموعات الصور :
- الأولى : ٤ ، ٨ ، ١
- الثانية : ١٠ ، ٣ ، ٢
- الثالثة : ١٢ ، ٦ ، ٥
- الرابعة : ١١ ، ٩ ، ٧
- * المربعات المتداخلة :
- (١) قلم (٢) لعب (٣) مبروك
- (٤) وهب (٥) كبس

* لغز الأوزان :

$\frac{1}{3}$ ، $\frac{1}{4}$ ، ٤ ، $\frac{1}{2}$ ، ١٣ رطل

* حزر فزر :

(١) البحر (٢) السلفافة
(٢) الحنا

الإبهام المكسور

* ابسط يدك اليسرى مفتوحة وأصابعك ملتصق بعضها البعض وظهرها نحو المشاهدين .

* ان الأصبع الإبهام عند المفصل نحو راحة اليد .

ان إبهام يدك اليمنى وضعه على امتداد إبهام يدك اليسرى ، ليصير كأنه أصبع واحد ، وخط الوصلة بسبابة يدك اليمنى ، كما في شكل ١



* اسحب إبهام يدك اليمنى ببطء ، فيخيل للمشاهدين أن إبهام يدك اليسرى كأنه مقطوع ، كما في شكل ٢



اللغة السرية

أذا علمت أن :

٥١ = حرف جر

٢٣ = اسم مرض خطير .

٦٤١ = تنبه .

فحاول أن تقرأ هذا الاسم الذي يهم جميع البلاد العربية ، والمرموز له بالأرقام السرية المبينة في المستطيل الآتي

٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



لغز الراعي

يملك هذا الراعي ١٥ خروفًا ، عرضها للبيع في أحد الأسواق ، وأراد تاجر أن يشتري منها بسعر الحروف ٥ جنيهات ، ولكن الراعي رفض المثلن ،؟ وعرض على التاجر أن يبيعها له بالطريقة الآتية : الحروف الأول بقرش واحد ، والثاني بقرشين ، والثالث بأربعة قروش ، والرابع بثمانية قروش ، وهكذا صار يضاعف السعر لكل حرف ؟ - فقبل التاجر وهو مسرور بهذا السعر العجيب ؟ فأى الرجلين خدع الآخر ؟

مجموعة سندباد

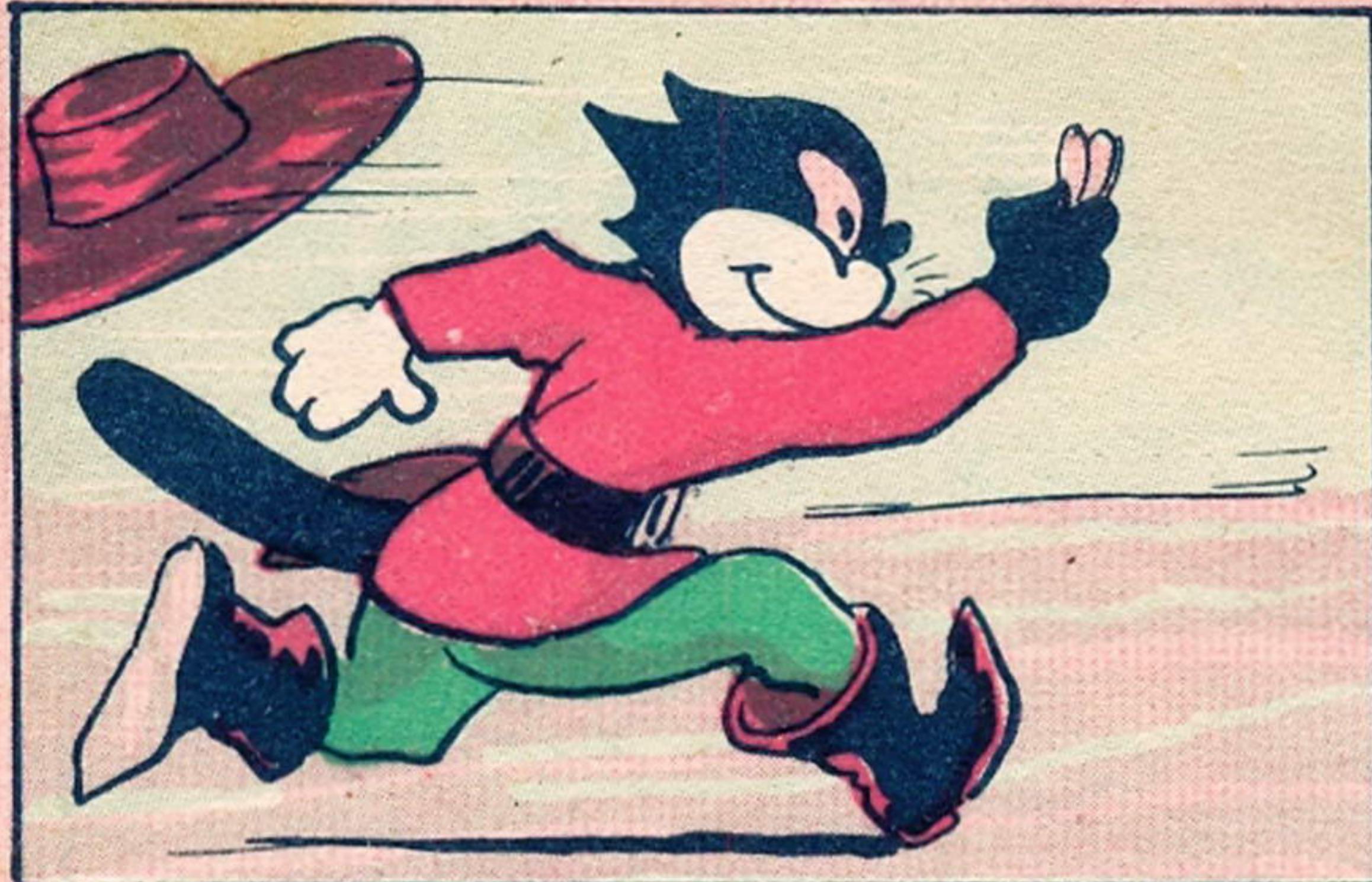
أعظم تذكرة في مكتبة الناشئ المثقف
تقرؤها الآن بسرور
وتحتفظ بها لأولادك في المستقبل
من المجلد ٦٠ قرشاً مصرىً

سندباد

المجلة التي تعلم وتهذب وتسلّى
بأسلوب نظيف !

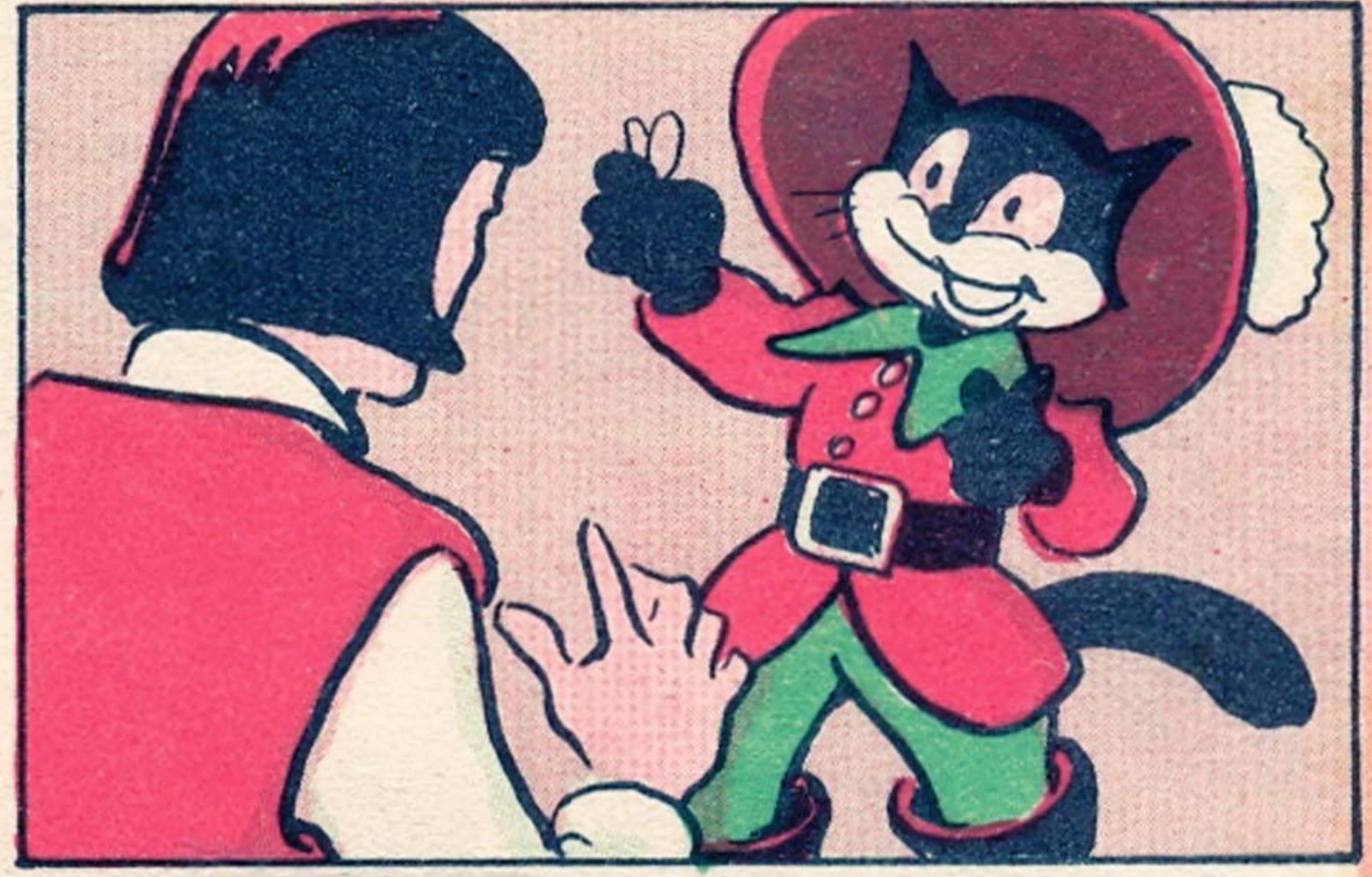
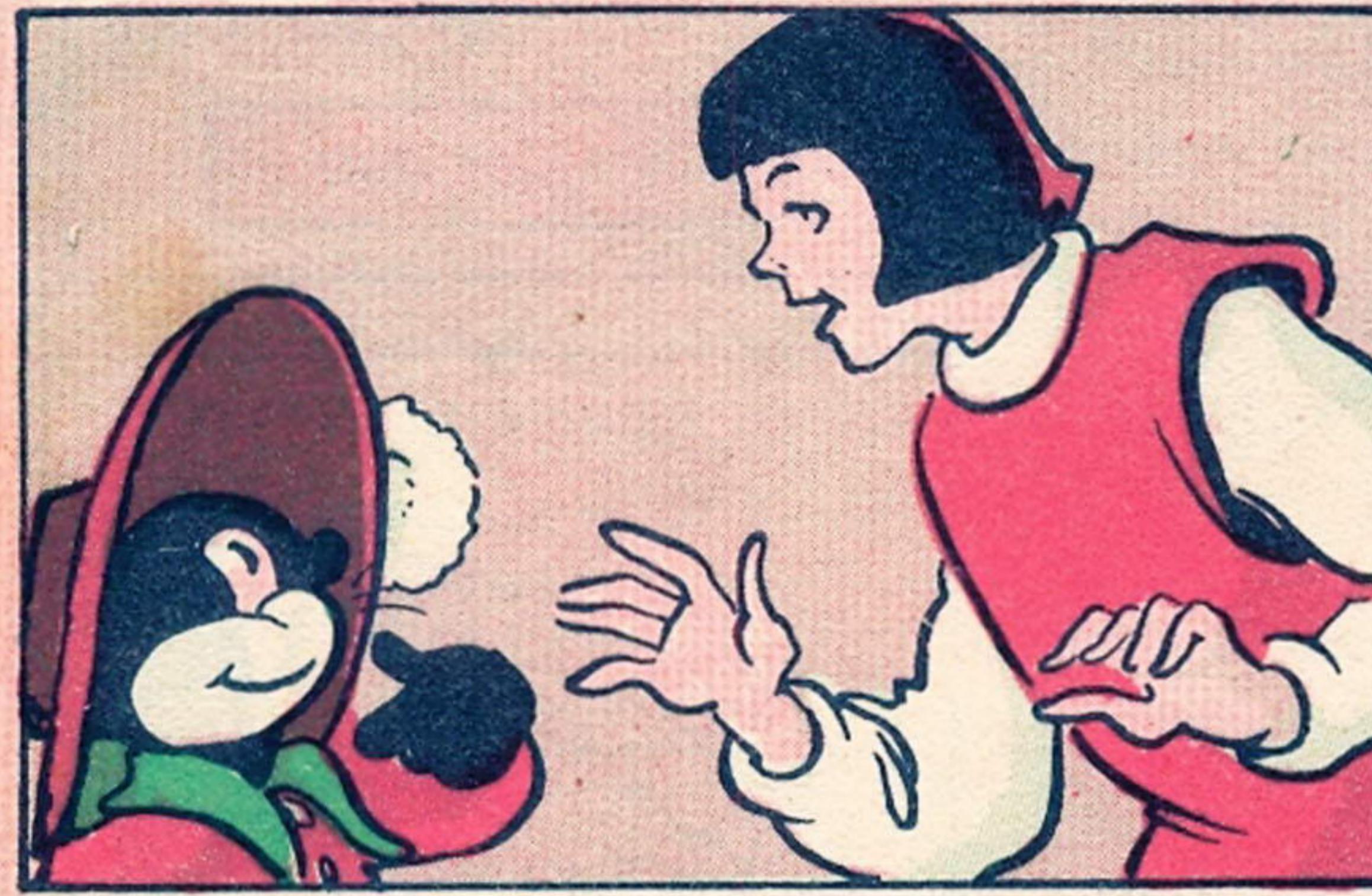
مغامرات بُوسى (نابع ماقبله)

١٩٥٣ / ١ / ٢٢



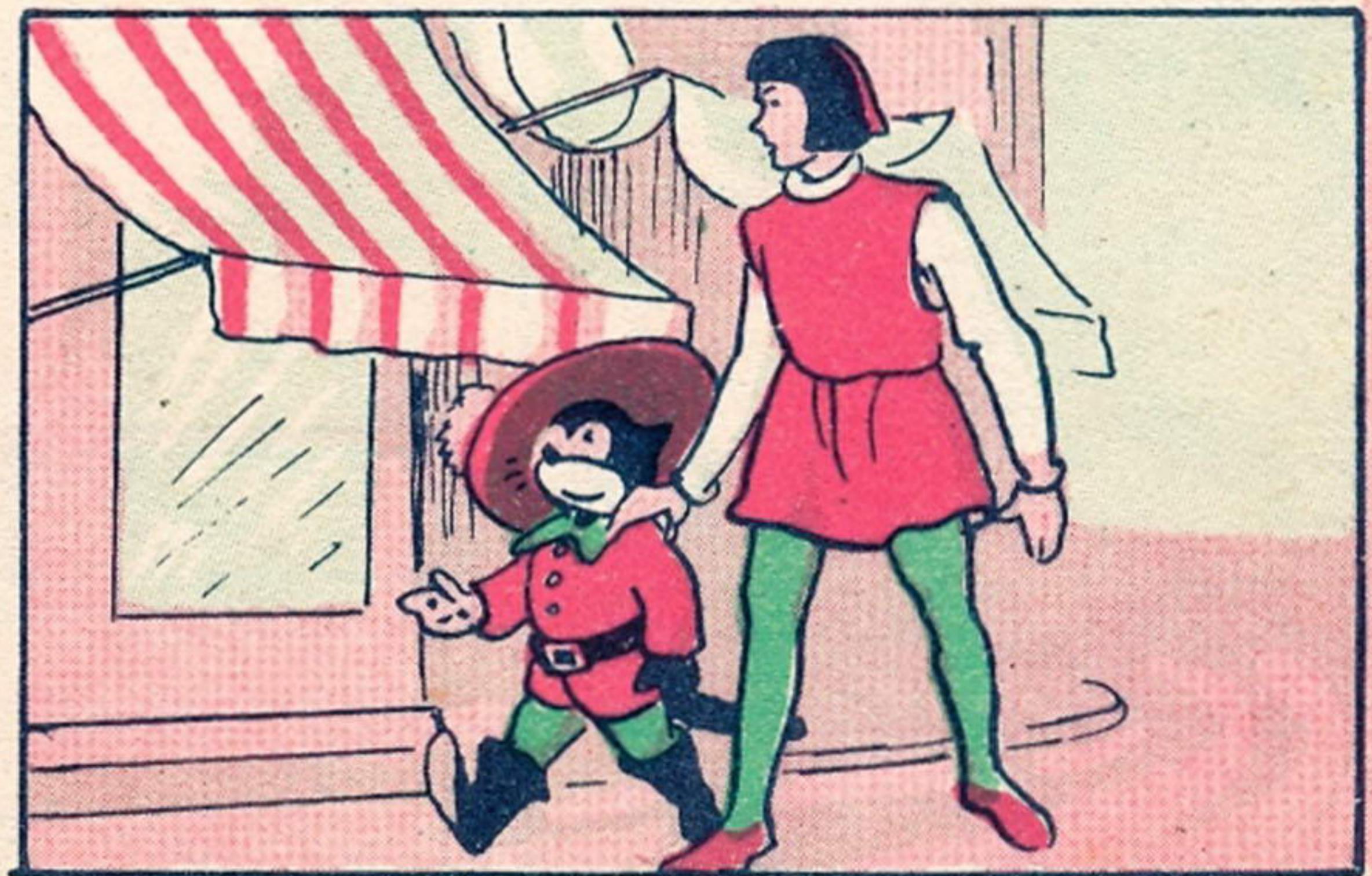
٢ - وكانت بُوسى في تلك اللحظة، قادمةً من بعيد، تبحث عن سيدتها الصغير، وهي مسرورة بنجاحها في أول مغامرة؛ ورأتها على بعد، فأسرعت إليها، وفي يدها القطعتان الذهبيتان!

١ - كان الفتى جالساً في ظل شجرة ثفاح، وهو يقضى تفاحة بأمسانة، ويقول لنفسه قلقاً : ترى أين أنت الآن يا بُوسى العزيزة، فقد طال غيابك عنّي، ولست أدرى ماذا حدث لك!



٤ - شعر الفتى بشيء من القلق، وقال لها : ولكن لست أميراً يا بُوسى، وليس اسمى كاراباس؛ فماذا يحدث لو علم الملك؟ قالت : أطعني ولا تخش شيئاً يا صديقي ، وسترني النتيجة ! ...

٣ - دفعت بُوسى إلى صديقها القطعتين الذهبيتين وهي تقول باسمة : هنيئاً لك أيها الأمير ! ثم أخبرته بما فعلت، وطلبت إليه أن يكون اسمه منذ اليوم : الأمير كاراباس !



٦ - ووقفت بُوسى عند متجر من المتاجر التي تتبع أدوات الصيد؛ وقالت لصديقتها : أيها الأمير، أريد أن تشتري لي شبكة صيد، لأبدأ مغامرة جديدة ! فاشترى لها شبكة صيد ...

٥ - لقد صار الفتى غنياً ، لأنّه يملك قطعتين من الذهب؛ فمن حقه أن يشتري لنفسه، وأصدقته كل ما يشتهيان؛ ومن أجل ذلك قصداً إلى سوق المدينة ، يمران بالمتاجر ...

Iby's
blue

